



مِنَ الْمَسْرُوحِ الْعَالَمِي

١٩٣

مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُخْتَارَةِ

تأليف : الفريد چكاري - ٣

# أوبو فوق التل أوبو زوجاً مخدوعاً

ترجمة وتقديم : د. حمادة إبراهيم  
مراجعة : د. سامية أسعد

تصدر عن  
وزارة  
الإعلام  
الكويت

أول طبعة ١٩٨٥



مسلسلة

من

المسرح العالمي

سلسلة يشرفا عليها

حمد يوسف الرومي

الوكيل المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة

د. طه محمود طه

أستاذ الأدب الانجليزي الحديث - جامعة الكويت

المراسلات السياسية

الوكيل المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة

وزارة الاعلام

سنة ١٩٢٣









من المسرح العالمي

من الأعمال المختارة

تأليف : الفريد چكاري - ٣

أوبو فوق التل  
أوبو زوجاً مخدوعاً

ترجمة وتقديم : د . حمادة ابراهيم  
مراجعة : د . سامية أسعد

تصدر عن : وزارة الإعلام - الكويت





# مقدمة بقلم المترجم

على الرغم من تأكيدات المؤلف ، فإن هذه المسرحية ليست مجرد موجز لمسرحية أوبو ملكا بل هي صياغة جديدة ليتم تقديمها عن طريق مسرح العرائس كما يتضح ذلك من التقديم ( البرولوج ) الذى يسبق المسرحية ذاتها والذى يقوم به القراقوز ومدير المسرح . وعلى ذلك فقد جاءت المسرحية حافلة بمواصفات مسرح العرائس من ضرب بالعصى الى حركات متشنجة سريعة تعبر عن مشاعر العرائس المادية . ان القراقوز يقوم المدير ويوقفه عند حده بواسطة العصي . وبفضلها أيضا يذكره بالوعود التى سبق أن قطعها على نفسه ويحصل منه على أجره المرتفع الذى سبق الاتفاق عليه . وبطلنا قراقوز قادم من مدينة « لينون » مهد فن العرائس فى فرنسا . وهو يلعب بالالفاظ على طريقته الخاصة التى لا تخلو من سذاجة وذكاء فى ذات الوقت . فهو يستهل حديثه مع المدير لاعبا بالالفاظ . وهو ما حاولنا المحافظة عليه فى الترجمة العربية على قدر المستطاع : « قد منى الى حضرات الحاضرين هنا » . وقراقوز ليس من الخشب تماما فهو يحب النبيذ ويراقص النساء . ومن ثم فإن المسرحية ذاتها والتى تأتى بعد « البرولوج » تأخذ طابع الفكاهة والهزل . وهى فى ذلك تختلف عن المسرحية الاصلية التى يغلب عليها جو الارهاب الذى يبلغ حد الاسطورة . ومن وسائل تطويع المسرحية لمقتضيات مسرح العرائس ، ضمّن « جارى » أوبو فوق التل بعض الاغاني وبعض الفقرات المنثورة غير ان ادائها السريع ينعكس على جو المسرحية كلها . ومن ذلك ايضا ان الحلم فى أوبو ملكا يتحول هنا الى مشهد اعتيادى فى اواخر المسرحية ، وينتهى على طريقة القراقوز بالضربات بالعصى التى تنالها الأم أوبو . كذلك وجريا على تقاليد فن القراقوز ، يضمّن « جارى » المسرحية بعضا من الأحداث الجارية ، يشير فيها الى أهم الشخصيات والأحداث المعاصرة . كذلك يركز على الغرام الذى يجمع بين الأم أوبو والفالس « جيرون » لكنه يغير من مفهوم معركته مع الدب الذى يلتهم فى هذه المسرحية الجنرال « لاسى » .



وأخيرا فان « جارى » يغير نهاية المسرحية بإضافة جنديين يساعدان « بوجريلا » فى استعادة عرش أبيه . كل ذلك يدل على الجهد الذى بذله جارى فى تطويع المسرحية لمتطلبات فن العرائس .

ملاحظة هامة على نهاية المسرحية وهى ان « أوبو » على خلاف ما حدث فى نهاية أوبو ملكا ، لم ينطلق الى عوالم أخرى سعيا وراء مغامرات جديدة ، وانما سيق الى السجن حيث فى انتظاره آله نزع الأمخاخ ، ترى هل أراد « جارى » بذلك ان يقضى على هذه الشخصية ؟ ولم لا ؟ وقد أصبح جارى نفسه هو « أوبو » فقد كان تأثير هذه الشخصية التى صاغها من نسيج الخيال من الطفيان على شخصية « جارى » نفسه بحيث تشبّع بها وأصبح يتقمصها حتى فى طريقته فى الكلام بشهادة معاصريه .

### أوبو زوجا مغدوعا

هذه المسرحية لم تصدر فى حياة الكاتب مع أنه نشر منها أجزاء عديدة فى ثلاث نسخ وبعناوين مختلفة . وسنكتفى هنا بدراسة النص المترجم والذى تدور أحداثه فى بيت السيد « أكراس » والذى يفاجئه « أوبو » بغزو داره دون سبب واضح ، اللهم الا حبه القديم فى الاستيلاء على ثروات ومقدرات الناس كما فعل فى أوبو ملكا وصادر أموال الاعيان والحكام والنبلاء ضاربا عرض الحائط بنصائح ضميره الذى يتقمص فى هذه المسرحية دورا أساسيا . ويعلم « أوبو » بطريقة لا نعلمها نحن ، أن زوجه تخونه ، فيعد العدة لثأر رهيب يتمثل فى تعذيب غريمه بالخازوق . وقبل تنفيذ زرخصة ، يقوم بتجربتها مع « أكراس » صاحب الدار . وتفاجأ الام أوبو بمشهد « أكراس » فوق الخازوق فتصاب بالاغماء .

وفى الفصل الثانى يقوم الضمير بتخليص « أكراس » من الخازوق ويتفقدان على معاينة « أوبو » بتلقينه الدرس الذى لا ينساه . وفعلا يقع « أوبو » فى الفخ ويندم على ما فعل . فيقوم الضمير بانقاذه من هذه الورطة . ويظل معلقا من قدميه كنوع من الرياضة . فى حين يخلد « أوبو » للسكون لتهيئة الجو لعملية الهضم . وفى النهاية يسقط الضمير فوق كرش « أوبو » الذى يقذف به فى فتحة الباب . وهنا يتقدم الفيلسان من زعيمهم « أوبو » ويقدمون له تقريراً عن المهمات التى سبق أن كلفهم بها . ولكنه ينشغل عنهم



بتأمل قبة السماء ويندهش للتشابه الشديد بينها وبين شكله ، ثم يفكر فى استخدام مضخته بدلا من الاجهزة المستعملة . ويختتم « الفيلسان » الفصل بالقاء نشيد يمجدون فيه الزعيم .

وفى الفصل الثالث ، يعبر الاغنياء عن تبرمهم من أعمال أوبو وطلباته الكثيرة التى تتجاوز امكاناتهم . وفى غمار القزع يحاول كل من « أكراس » « ريبوننتيه » أن يبدو نصيرا مخلصا لأوبو . ويقوم أكراس بصفع « ريبوننتيه » للحصول على بطاقته الخاصة بأستاذ السلاح ، وذلك لارهاب المواطنين . وهنا نسمع « ميمنون » عامل المجارى وعاشق الأم أوبو ، يؤدى أغنية « نزع الامخاخ » بصحبة الفيلسان الذين يختفون مع طلوع النهار . ثم يظهر « ريبوننتيه » وقد سلبته الكلاب المدربة جوربه وحذاءه . ويتمكن بمساعدة « أكراس » من الحصول على زوج من الاحذية من عند « سيتوتوميل » الاسكافى دون أن يدفع ثمنه . ويقوم الفيلسان بالقبض على « ريبوننتيه » « وأكراس » من جديد ويلقون بهما داخل برميل المجارى ويشعلون النار فى « سيتوتوميل » .

وفى الفصل الرابع يفاجئ الاب أوبو كلا من ميمنون والام أوبو فى حوار عاطفى . فيلقى « ميمنون » بنفسه داخل برميله ، فيخرج منه الضمير الذى كان يقيم فيه منذ الفصل الثانى . ولكن أمام الخطر الداهم بوصول « أوبو » والفيلسان ، يختفى الثلاثة داخل البرميل . ويبدأ ميمنون فى قذف شخص أوبو والاطراء على براميله مفضلا اياها على مضخة أوبو .

وفى الفصل الاخير يعود « أكراس » « ريبوننتيه » من مصر ، فيفاجئهما « أوبو » الذى يتهم الثانى بأنه يخونه مع زوجته ، ويأمر فلسانه بضربه ، وتأتى نهاية المسرحية المصطنعة بمشهد التمساح لحل الموقف الذى أصبح غاية فى التعقيد .

من هذا العرض يتضح لنا ان المسرحية ، وان لم تكن تنقصها الحدوته ، فانها أقرب الى المشاهد المتفرقة منها الى المسرحية المحكمة . كذلك فعلى النقيض من الاسس الدرامية التى أعلنها « جارى » وطبقها حتى الان ، فان هذه المسرحية تخلو من البطل المحورى الذى تدور حوله كل الاحداث . بل ان موضوع المسرحية ذاته وهو الخيانة



الزوجية لم يحظ من الاهتمام الا باشارات عابرة . كل ذلك يبرر تعدد العناوين التي أطلقها الكاتب على المسرحية ، كما سبق ان اشرنا ، وكذلك اختلاف الشخصيات من مسرحية الى اخرى . رغم كل ذلك نجد في مسرحيتنا هذه الابطال المعتادين في المسرحيتين السابقتين وهم أوبو وأتباعه ( الأم أوبو والفلسان ) فأوبو كما هو بضخامته ووحشيته وغلظته يتحدث بضمير المتكلم الجمع من باب العظمة بعباراته والفاظه الشهيرة والتي تدل على شخصيته وعلى اهتماماته التي تنحصر في دائرة كرشه . حتى نصائح ضميره لا يطبق منها الا ما يستهويه . ثم الأم أوبو التي لا تكاد تظهر حتى تختفى . وهي هنا لا تغلو من حساسية تجعلها تصاب بالاغماء لمشهد « أكراس » فوق الخازوق . كما لا تغلو من احساس جنسى مع عشيقها « ميمنون » يأتي بعد ذلك ضمير « أوبو » . وهو شخصية مستقلة كما قدمنا ، ولا تعوزه القوة الدرامية ، ولعله بفلسفته وأخلاقياته يمثل صورة كاريكاتورية للاستاذ الذي لا يملك الا الكلمة . وأخيرا الفلسان بأسمائهم الموحية ، وهم يقومون بدور أدوات الارهاب في يد « أوبو » . فمهمتهم الرئيسية هي سلب الاعيان والتغنى بأمجاد زعيمهم . أما بقية الشخصيات فلا يبرز منها سوى « أكراس » بفضل تربيته للمضلعات وطريقته في الكلام .

ليس في المسرحية كما قدمنا ، دقة في ترتيب المشاهد والفصول ، بل ان أحد شخصياتها هو « أكراس » يهزأ بالقواعد اللالاسيكية للدراما ، وذلك في المشهد الرابع من الفصل الثالث في حديثه مع الاسكافي حيث يقول : « حتى لا نخل بوحدة المكان ، كما ترى ، لم نستطيع الانتقال الى دكانك » . ورغم هذه المآخذ الا ان المسرحية قد أتت بشيء جديد ، ولعله أهم ما يميزها ، وهو شخصية الضمير الذي يتنقل داخل حقيبة ، ثم حرية الخيال التي تذكرنا بعالم الأطفال .

د . حمادة ابراهيم





# أوبو فوق التل

تأليف : الفريد چاري

ترجمة : د. حمادة ابراهيم

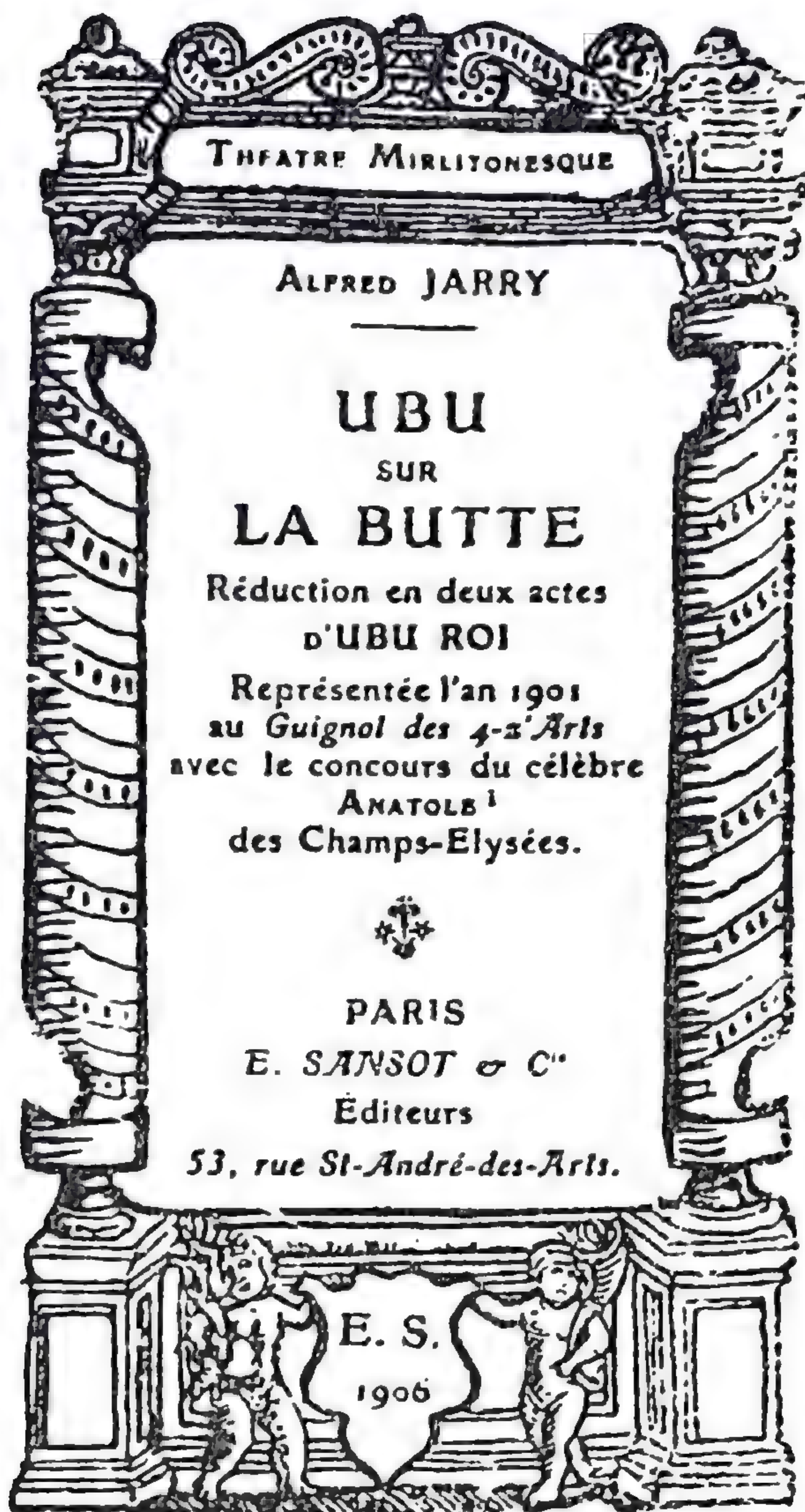
مراجعة : د. سامية أسعد







العنوان الاصلي للمسرحية









## شخصيات المسرحية

|                         |                  |
|-------------------------|------------------|
| Père Ubu                | الاب اوبو        |
| Mère Ubu                | الام اوبو        |
| Capitaine Bordure       | القائد بوردور    |
| Le Roi Venceslas        | الملك فينيسلا    |
| Le Reine Rosemonde      | الملكة روزموند   |
| Bougrelas. Leur Fils    | بوجريل ، ابنهما  |
| Les Ombres Des Ancêtres | اشباح الاسلاف    |
| Le Général Lasey        | الجنرال لاسي     |
| Nicolas Rensky          | نيقولا رنسكي     |
| L'Empereur Alexis       | الامبراطور الكسي |
| Le palotin Giron        | الفارس جيرون     |
| Nobles                  | النبلاء          |
| Magistrats              | القضاة           |
| Gonseillers             | المستشارون       |
| Financiers              | رجل المالية      |
| Toute l'armée russe     | الجيش الروسى     |
| Toute l'armée polonaise | الجيش البولندى   |
| L'ours                  | الدب             |
| Le cheval à phyances    | جواد المالية     |
| Deux gendormes          | شرطيان           |







( برولوج ) تقديم  
شخصيات البرولوج  
القراقوز  
مدير المسرح

المشهد الاول

القراقوز : لطيف هذا المكان . يوجد فى هذه القاعة  
أناس أكثر مما فى مدينة ليون كلها . لاشك  
أنى فى مسرح الكاتزار ( الفنون الأربعة ) .  
( يـدق )

المشهد الثانى

القراقوز : للمدير ، صباح الخير ، يا سيد فن . .  
المدير : كيف . سيد فن ! من تكون حتى تتكلم بهذه  
الطريقة ؟  
القراقوز : عجباً . ألسـت أنت واحدا من الفنون الأربعة ؟  
هل هناك خامس ؟  
المدير : الخامس هو أنا ، أو بمعنى أصح أنا الذى  
أوجهها . أنا المؤسسة التى تحمل نفس الاسم ،  
أنا السيد ترومبير .  
القراقوز : وأنا القراقوز . أنا سعيد بمعرفتك .  
المدير : وأنا سعيد لاستقبالك فى مسرحى .



القراقوز : أنا أسعد لتسلي . أقصد لقبولي المائتين وخمسين ألف فرنك التي وعدتني بها كنفقات لسفري من ليون وإقامتي في باريس .

المدير : مائتان وخمسون ألف فرنك ؟ أنا وعدتك بمائتين وخمسين ألف فرنك ؟

القراقوز : وعدتني أنا القراقوز .

المدير : أنا لا مانع عندي ، ولكن من أدراني أنك القراقوز ؟ هل معك أوراق ، بطاقة شخصية ؟

القراقوز : أوراقى ، ها هي ذى ، من عجينة الخشب .  
( يقدم إليه عصا )

المدير : ( متراجعاً ) يا سيد قواقوز ، ماذا ستفعل ؟

القراقوز : خذ هذه المروحة ، واضربي على رأسي ، لا تخف ، إنه متين . وسترى أنه يرن كالخشب .

المدير : أولاً سيؤلمك هذا ، ثم انني لم أشتري قراقوزاً واحداً من الخشب . وإنما مجموعة قراقوزات ليون كلها . ستجد هنا أصدقاءك « جنا فرون » وشركاه .

القراقوز : في هذه الحالة إذن أنا الذى يجب أن أتأكد من أنك أنت فعلاً السيد ترومبير ( رافعاً عصاه ) هل أنت فعلاً السيد ترومبير ؟

المدير : إذا كنت تريد أن تتحدث مع السيد ترومبير بلسانك الخشبي ، فليست أنا .



القراقوز : آه . استرى . ( ضربة أولى بالعصا ) أنت لست السيد ترومبير ؟

المدير : آى ! إآى ! أنا السيد ترومبير ، جميع الترومبير الذين تريد هم .

القراقوز : ان ثقتى بذلك أقل من ثقتك ، فلم أنه من تقديمك إلى نفسى . هل أنت فعلا السيد ترومبير الذى وعدني بمائتين وخمسين ألف فرنك ؟

المدير : الذى . . . أبداً !

القراقوز : تذكر جيداً .

( ضربات بالعصا )

المدير : آى ! آى ! صحيح . كنت قد فقدت رشدى . ها هى ذى المائتان وخمسين ألف فرنك التى تخصك .

( يعطيه ثلاثة أكياس كبيرة ) . .

القراقوز : هل تريد ايضالاً ؟

المدير : شكراً ، لن أقبل شيئاً آخر . قل لى يا سيد قراقوز أريد أن أتحدث اليك .

القراقوز : تفضل !

المدير : أتحدث إليك ، أقصد بدون شهود . إبتعد مقبض المكنسة هذا فهو لا يؤتمن على الاسرار .

القراقوز : انه صديقى ، أخى ، قراقوز آخر . كلانا مصنوع من الخشب ولكن من أجلك أنت ،



وما دمنّا قد تبادلنا التعارف بأسمائنا وصفاتنا  
من كل نوع ، فإني موافق .

المدير : يا سيد قراقوز أنت قدمت نفسك لي ، ولكن

يجب أن أقوم بتقديمك إلى الجمهور المتجمهر هنا

القراقوز : قدمني إلى الجمهور المتجمهر هنا . ولكن لم

يعد معي الممثل ليحرك المكانس .

المدير : هؤلاء الأشخاص محترمون جداً بحيث لا يمكن

أن تسمح لنفسك بأن توجه إليهم مثل هذا

الحديث . ولكن خبرني عن نسبك وسائر

صفاتك وسأقوم أنا بتقديم سيرة حياتك وشجرة

عائلتك للجمهور .

القراقوز : آسف يا سيد ترومبير ، هذه أسرار عائلية .

لن أكشف عنها إلا إذا تأكدت أن هناك ثلاثة

أو أربعة من الشرفاء أو على الأقل ثلاثة

أو أربعة أشخاص ، محترمين ، كما تقول أنت .

المدير : هذا أمر بسيط للغاية ( يسمى عدداً معيناً من

المشاهدين متعمداً عدم التمييز بين الوجوه

فمن الواضح أنها جسد متباينة ) .

القراقوز : هؤلاء الأفاضل يخرجونني ، أسأل .

المدير : أنت فعلاً السيد قراقوز وحضرت من ليون ،

يا سيد قراقوز لكي تقبض مائتين وخمسين

ألف فرنك .

القراقوز : هذا موضوع بسيط لا داعي للكلام فيه . انني

لا أندم أبداً على خدمة أديتها .



المدير : إذن ، أولاً أعد إلى الأكياس فارغة - ولكي  
تنال شرف التقديم إلى سكان باريس بأسرها  
المجتمعين هنا لهذا الحفل في قاعة الكتزار . من  
كان أبوك يا سيد قراقوز ؟

القراقوز : بابا ؟ قراقوز .

المدير : آه ! صحيح . والسيد جدك ؟

القراقوز : جدي ؟ قراقوز .

المدير : أيضاً ! . . . شيء غريب جداً . والسيد . . . ،  
يعني جد الجد ؟

القراقوز : جد الجد ؟ كان الرجل ذو الرأس الخشبية .

المدير : ( وهو يتراجع ، يصطدم بأحد مصراعي الباب )  
آي ! لقد أذيت نفسي . هل كان يوجد رجل  
برأس خشبية !

القراقوز : طبعاً . ان معشر البشر ليس لهم ، في بعض  
الحالات ، الا الجزء الامامي من الوجه ، والفم  
أيضاً . وأنت أذيت نفسك في مؤخرة رأسك  
لأنك لست ذكياً فلم تجعل رأسك كله من  
الخشب ، ولكن في صحبتي ستتعلم ذلك .  
( يغني )

في عصر الآلة القديمة ، قبل العصر الحديدي .  
« كانت الرءوس »

« قبل العصر الذهبي ، واللحمي والقرني »



« كانت الرؤوس تصنع من الخشب »  
« وفي تلك العلب الخشبية »  
« كانوا يحفظون الحكمة »  
« والحكماء السبعة . حكماء الاغريق السبعة » .  
« كانوا سبعة رجال برءوس خشبية »  
« سبعة رجال »  
« صيغوا من شجر السرو المعمر آلاف السنين .  
« وكانوا يتنبأون بالغيب في غابات دودون .  
« جذور تلك الاشجار المعمرة .  
« كانت تتوغل في الأرض حتى مركزها » .  
« كالاصابع تتحسس الكنوز »  
« عبر اللاتهامية وخلال ليل الازمان »  
« تزحف نحو المعرفة محتضنة العالم » .  
« وفي الجنة كانت شجرة المعرفة  
« وشجرة التفاح من الخشب  
« والحية الداهية التي أغوت حواء  
« كانت ، كانت . فلنقلها . من الخشب .  
« واسفاه ! العالم يتهراً . واسفاه ، كل شيء  
« يفسد ، ونحن ، آخر ورثة الحكماء والالهة  
( متحدثاً )

« والبشر ذوى الرؤوس الخشبية  
( منشداً )

« نحن القراقوزات الصغيرة  
« أقزام  
« صعايلك



« فلكى نرفع نحو الجمهور رؤسنا على المسرح  
« نأثرين المعرفة ، يجب أن يمر النفس الحى إلى  
أرواحنا

« بين أصابع من لحم ودم » .

المدير : ( متحدثاً ) : ولكن ، عاش قديماً قوم تدل  
ألقابهم على أنهم ، مثلك منحدرون من  
الجنس المجيد ، جنس البشر ذى الرؤوس  
الحشبية : مثلاً الجاويش بويللسو (١) .

القراقوز : لذا أقاموا له تمثالاً .

المدير : وهناك كثير من الناس يسمون « دوبواه » ،  
أى من خشب .

القراقوز : آه ، أنت تخلط هنا يا صديقى .

( مغنياً )

« هناك نوعان من الناس الخشب :

« ذوو الرؤوس المصنوعة باتقان

« أصحاب النظريات المثيرة للإعجاب

ثم الوحوش ، أقصد الغشماء

« آية ، أجل ، الوحوش والخطب .

المدير : هل يصبح الإنسان حكيماً ؟ . . . . .

القراقوز : قل ، يا صديقى : أيها الرجل ذو الرأس الحشبية

---

(١) هذا الجاويش الشهير اقيم له تمثال واطلق اسمه على احد شوارع  
باريس وقد لقي حتفه فى هانوى عام ١٨٨٥ على الر جرح فى راسه .



المدير : هل يصبح الإنسان ذا رأس من الخشب أو من  
الخطاب حينما يكون فمه . . . من الخشب ؟

الفراقوز : ( مغنياً )

« النبيذ هو الحقيقة . محلول من الحقيقة  
« مشتق من خشب البراميل الخشبية  
« وأنت مليء بالنبيذ تكون أشبه بالبرميل الخشبي  
« ان القراقوزات سكارى مدمنون »

المدير : ( متحدثاً ) وهم من الخشب حتى لا يتكسرون  
حينما يسقطون . هذه مبرة في الواقع ( يمش  
حالماً ) أنت إذن لا تشرب ما دام فكاك من  
الخشب أصلاً ؟

الفراقوز : بلى . اشرب . حتى يظلا كذلك وأبغ مرتبة  
الإلهام .

المدير : أرتور . اثنان . . .

الفراقوز : بيرنو ؟

المدير : كلا « الأول » مثل نابليون

الفراقوز : في صحتك أيها الرجل الخشبي مستقبلاً . ستصبح  
حكيماً بالشرب ( موسيقى راقصة ) آيه ! إلى أين  
تجري هكذا أسرع من الجواد الخشبي ؟  
( منشداً )

« نساء صغيرات . هذه نساء صغيرات !  
« ونحن لسنا من الخشب !

الفراقوز : ( متحدثاً )

ماذا تعني ؟



المدير : أني أرثي لك . أيها القراقوز المسكين . برأسك  
هذه . . . . رأس الحكيم . انك تجهل كثيرا من  
المسرات . ألم يكن أحد اسلافك الخشين يدعى  
. . . . أيلار ؟ (٢)

القراقوز : ( وهو يتلوى ويتمرغ فوق مقدمة المسرح )  
لم يكن أيلار . مادام قد أنجب أجدادي وأنجب  
أبي وأنجبنى . ولكنني في الشانزيليزيه والتويلورى  
وليون أعلم الاطفال أن القراقوزات توجد تحت  
الكرب الخشبى .

( منشدا )

« حظائر وأسواق

« ولكن في مسرح الكاتزار

« في الكاتزار ، ياقراقوز .

« في الكاتزار لا يوجد أيلار !

« ستكون راسه من الخشب

« لفرط علمه

من الخشب . من الخشب .

« الرأس ليس إلا

في الكاتزار . في الكاتزار

لن يكون قراقوز من الخشب

( تدخل سيدتان صغيرتان فيقوم المدير والقراقوز

بتقبيلهما بطريقة هزلية . رقص مضحك )

---

(٢) فيلسوف فرنسي من القرن العاشر واولائل الثانى عشر مشهور بعظه  
العائر .







## الفصل الأول

( قاعة في قصر ملك هولندا )

### المشهد الأول

الاب أوبو ، الملك فينسللا

الملك : ( في الكواليس ) هيه ، يآب أوبو . يآب أوبو !  
الاب أوبو : ( داخلا )

ايه ، هاهوذا الملك يطلبني ( على حده ) أيها الملك  
فينسللا ، انك تسعى لحتفك وسوف تقتل !

الملك : ( داخلا من الناحية الاخرى )  
أما تزال تشرب ، يآب أوبو . فلا تسمعي  
حينما أناديك ؟

الاب أوبو : نعم ، يامولاي ، اني سكران ، لانني أسرفت  
في شرب النبيذ الفرنسي .

الملك : كما فعلت أنا صباح اليوم . اننا ثملان ، على ماأرى  
كبولنديين .

الاب أوبو : النهاية ، يامولاي ، ماذا تريد ؟

الملك : يآب أوبو أيها الرجل النبيل . تعال بجاني نشاهد  
من هذه النافذه استعراض قوات الجيش .

الاب أوبو : ( على حده )

حذار ، هذه هي اللحظة ! ( مخاطبا الملك ) هيا  
بنا ياسيدى ، هيا بنا .

الملك : ( من النافذه )

آه ! هاهى ذى فرقه حرس الخيالة بقيادة دانتريك  
بالله ، ماأجمالهم !

الاب أوبو : صحيح ؟ اننى أرى أنهم في حالة يرثي لها . أنظر  
الى هذا الذى يقف هناك ( صائحا من النافذه )  
منذ متى لم تغتسل أيها الحقير ؟

الملك : ولكن هذا الجندى نظيف جدا . ماذا بك اذن  
ياأب أوبو ؟

الاب أوبو : بى هذا ! ( ينطحه فى بطنه )

الملك : أيها الشقى !

الاب أوبو : نيله !

( ضربة بالعصا )

الملك : أيها الجبان ، الحقير ، الوغد ، الكافر ، الزنديق .

الاب أوبو : خذ ، يا سكران ، يا جوعان ، يا مرضان ، يا  
قحطان ، يا غرقان ، يا تعبان ، يا ندمان ( ٣ ) .

الملك : النجدة ! لقد مت !

الاب أوبو : ( وهو يدحرج الملك لهبالعصا فوق القراقوز )  
خذ ، يا غدار ، يا مكار ، يا حمار ، يا زمار ،

---

( ٣ ) الترجمة العربية لهذه الشتائم لا تنطبق على الاصل الفرنسى فالمهم هو وحدة  
الوقع الصوتى والسجع .



يا مهنزار . (٤) هل مات ؟ خذ هذه إذن !  
( يقضى عليه ) ها أنذا الآن ملك !  
( يخرج )

## المشهد الثانى

الملكة . بوجريـالا

الملكة : ما هذه الضوضاء الفظيعة ؟ النجدة ! لقد مات الملك !

بوجريـالا : أبـبى !

الملكة : زوجى . حبيبى فينسـالا ! لا أقوى على الوقوف  
بوجريـالا . اسندنى !

بوجريـالا : ما ذا بك يا أمـمـاه ؟

الملكة : أنا فى غاية السوء . صدقنى يا بوجريـالا . !  
ليس أمامى فى الحياة أكثر من ساعتين . كيف  
تريدنى أن أتحمّل كل هذه المصائب ؟ مصرع  
الملك . وأنت . سليل أنبل جنس حمل السيف  
ترغم على الفرار كالمهربين .

بوجريـالا : وممن . يا الهى ! ممن ؟ الاب أوبو السافل ،  
مغامر حقير لاندري له أصلا . نذل . جبان  
متشرد وضعيع . آه حينما أتصور أن أبـبى كرمه  
وجعل منه حاكما ثم لا ينجعل هذا السافل فيعتدى  
عليه .

---

(٤) الترجمة العربية لهذه الشئام لا تنطبق على الأصل الفرنسى فالهم هو وحدة  
الوقع الصوتى والسجع .

الملكة : أو ! بوجريلا . حينما أتذكر كم كنا سعداء  
قبل وصول الأب أوبو هذا ! ولكن الآن .  
وأسفاه تغير كل شيء .

بوجريلا : ماذا تريدون ؟ فلنتظر يحدونا الامل . ولا نتنازل  
أبدا عن حقوقنا .

الملكة : أتمنى لك ذلك ، يا ولدى العزيز . أما أنا فلن  
أرى هذا اليوم السعيد .

بوجريلا : ايه ، ماذا بك ؟ انها تشحب . وتسقط . النجده !  
أوه يا الهى ! لقد توقف قلبها عن النبض ! لقد  
ماتت ! هل هذا ممكن ؟ ضحية أخرى من ضحايا  
الاب أوبو ( يخفى وجهه بين يديه ويبكى ) أود ،  
يا إلهى ! ما أتعس أن يرى الانسان نفسه  
وحيداً وهو فى الرابعة عشرة من عمره وعليه  
عبء ثار رهيب !

( يسقط فريسة يأس شديد . فى تلك الأثناء  
أشباح الاسلاف تدخل . احداها تقترب من  
بوجريلا ) .

بوجريلا : آه ! ماذا أرى ؟ أسرتي كلها ، أسلافي . . . .  
ما هذه المعجزة ؟

الشبح : اعلم يا بوجريلا اننى كنت فى حياتي السيد  
ماتبادى كونيغسبرج . أول ملوك الأسرة  
ومؤسسها وانى أعهد إليك بمهمة الثأر لنا  
( يعطيه سيفاً كبيراً ) فلا يهدأ هذا السيف قبل  
أن يقضى على الغاصب .



( الأشباح تختفي ) .

بوجريلا : آه فليات الآن هذا الاب أوبو ، هذا النذل

الحقير ! لو أمسكت به . . .

( يخرج ملوحاً بالسيف ) .

### المشهد الثالث

الاب أوبو

الاب أوبو : حش بطنه ! هاأنذا ملك على هذا البلد . لقد

أفرطت في الاكل حتى أصابتنى التخمة . وسأشرع

الان في الاستيلاء على المالية . بعد ذلك سأقتل

الجميع وأذهب لحال سبيلي . هاهم اثنان منهم

قد ماتا بالفعل لحسن الحظ ، يوجد هنا جب

لالتقى بهما فيه . واحد ، اثنان . وسيلحق بهما

آخرون بعد قليل .

### المشهد الرابع

الاب أوبو ، الام أوبو ، ثم النبلاء والقضاة

وشخصيات مختلفة

الاب أوبو : احضروا خزانة النبلاء خطاف النبلاء وسكين

النبلاء وهرأوة النبلاء (٥) ! بعد ذلك أدخلوا

النبلاء .

( يدفعون النبلاء في قسوة ) .

---

(٥) بدلا من « سجل النبلاء » في مسرحية اوبوملكا فالهرأوة اوفق في عروض

القرافون .

- الام أوبو : أرجوك . عليك بالاعتدال ، يأب أوبو .
- الاب أوبو : أتشرف بأن أعلن اليكم اننى من أجل إثراء المملكة سأقضى على النبلاء جميعا واستولى على ممتلكاتهم .
- النبلاء : يا للهول ! النجده يأيها الشعب ويا أيها الجنود !
- الاب أوبو : هاتوا أول نبيل وناولوني هراوة النبلاء . الذين سيحكم عليهم بالاعدام . سألقى بهم في الحب ، فيسقطون تحت الارض في السرايب حيث يفتك بهم . ( مخاطبا النبيل ) من أنت أيها الحقير ؟
- النبيل : حاكم فيتبسك .
- الاب أوبو : كم دخلك ؟
- النبيل : ثلاثة ملايين دينار .
- الاب أوبو : اعدام !
- ( يضربه بالهراوة ) .
- الام أوبو : يالها من وحشية دنيئة !
- الاب أوبو : النبيل الثاني - من أنت ؟ - الاتجيب أيها الحقير ؟
- النبيل : حاكم بوزين .
- الاب أوبو : عظيم ! عظيم ! لن أسأل أكثر من ذلك . في الحب ( يضربه بالهراوة ) النبيل الثالث . من أنت ؟ شكلك لا يعجبني !
- النبيل : حاكم كورلاند ، ومدن رينجا وريفيل ومبتو .
- الاب أوبو : عظيم ! عظيم ! أليس عندك شيء آخر ؟



- النيل : لاشيء .
- الاب أوبو : في الحب ، اذن . النيل الرابع من أنت ؟
- النيل : أمير بودولى .
- الاب أوبو : كم دخلك ؟
- النيل : أنا مفلس .
- الاب أوبو : بسبب هذه العبارة السخيفة انزل الحب ( ضربة عنيفة )
- النيل الخامس ، من أنت ؟ شكك جميل .
- النيل : حاكم تورن ، وفارس بولوك .
- الاب أوبو : ليس هذا بكثير . أليس لديك شيء آخر ؟
- النيل : كان هذا يكفينى .
- الاب أوبو : ايه حسنا ، شيء أفضل من لا شيء . فى الحب يا صديقى . لماذا تنتحبن يا أم أوبو .
- الأم أوبو : أنت بالغ الوحشية يا أبو أوبو .
- الاب أوبو : ايه ، أصبحت غنيا . سأستقرىء الآن قائمة أملاكى أنا . أياها الكاتب . اقرأ قائمة أملاكى أنا .
- الكاتب : مقاطعة ساندومير .
- الاب أوبو : ابدأ بالامارات ، أياها الابله الحقيقير .
- الكاتب : امارة بودولى ، مقاطعة بوزين ، مقاطعة كورلاندا ، مقاطعة ساندومير ، محافظة

فيتبسك . مديرية بولوك ومديرية تورن .

الأب أوبو : وبعد ذلك ؟

الكاتب : هذا كل شيء .

الاب أوبو : كيف . هذا كل شيء ؟ إذن فلنتقل إلى القضاء  
أنا الذى سأقوم بوضع القوانين . مجموعة  
سترى ذلك !

الاب أوبو : سأقوم أولا باصلاح القضاء ، بعد ذلك نتقل  
إلى المالية .

مجموعة القضاة : أننا نعارض أى تغيير .

الأب أوبو : نيله . . . أولا ، القضاة لن يتقاضوا مرتبات .

القضاة : وكيف نعيش ؟ اننا فقراء .

الاب أوبو : عندكم الغرامات التى ستفرضونها وأملك المحكوم  
عليهم بالاعدام .

قاضى : يا للهول !

آخر : يا للفضيحة !

ثالث : يا للعار !

رابع : يا للاهانة !

الجميع : اننا نرفض اصدار الاحكام فى مثل هذه الظروف

الأب أوبو : فليلقى بالقضاة فى الحب .

( يحاولون المقاومة بلا جدوى ) .



الام أوبو : ايه ! ماذا تفعل يا أب أوبو ؟ من سيتولى القضاء الآن ؟

الاب أوبو : أنا . وسترين أن الأمور ستسير على ما يرام .

الأم أوبو : ستسير الامور على أسوأ ما يرام .

لاب أوبو : هيا ، اخبرني أيتها الحفيرة . والآن أيها السادة .  
ننتقل إلى المالية .

بعض رجال المالية : ليس هناك ما يجب تغييره .

الاب أوبو : كيف ، أنا أريد أن أغير كل شيء . أولاً أريد  
أن أحتفظ لنفسى بنصف الضرائب

بعض رجال المال : يا للبحاجة ! .

لاب أوبو : أيها السادة . سنفرض ضريبة عشرة في المائة على  
الملكية ، وأخرى على التجارة والصناعة وثالثة  
على الزيجات ورابعة على العزاب وخامسة على  
على الوفيات ، مقدار كل منها خمسة عشر  
في نكاً .

رجل المالية الأول : ولكن هذا غباء يا أب أوبو !

رجل المالية الثاني : هذا غير معقول !

رجل المالية الأول : ولا معنى له !

أب أوبو : أنتم تسخرون مني . احضروا لي مقلاة : سأخترع  
تكريماً لكم الصلصة المالية .

أب أوبو : ولكن يا أب أوبو أي ملك أنت . انك تقتل  
الناس جميعاً .

الأب أوبو : نيله ! إلى الحب ! احضروا كل من بقى من المحترمين .

( استعراض من الأحداث المعاصرة ونص اختياري ) .

أنت يا من تشبه بصورة غريبة حارس كلاب شهير في الايليريه . انزل إلى الحب . وأنت يا قائد شرطتنا مع كل الاحترام الواجب نخوك . انزل إلى الحب . وإلى الحب أيضاً هذا الوزير الانجائزى . وحتى لا تثير الغيرة هاتوا أيضاً وزيراً فرنسياً ، أى وزير . وأنت أيها الوجيه المعادى للسامية ، إلى الحب . وأنت أيها اليهودى السامى وانت يا رجل الدين . وأنت أيها العطار ، إلى الحب وأنت أيها الرقيب وأنت أيها المريض بالزهري ، إلى الحب . آه ، ها هو ذا مطرب أخطأ الباب ، لقد مللنا من رؤياك . إلى الحب . أوه ! أوه ! أما هذا فهو لا يغنى . بل يكتب مقالات صحفية ، ولكن فى نفس الموضوع ، دائماً ، إلى الحب ! اسرعوا إلى الحب ، إلى الحب !

— ستار ونهاية الفصل الأول —



## الفصل الثاني

( إلى اليمين ، طاحونة بنافذة متحركة ، إلى اليسار . صخور ، في أقصى المسرح يظهر البحر )

### المشهد الاول

الجيش البولندي يدخل . يتقدمه الجنرال لاسي أغنية :

لحن : « مارش البولنديين » لكلود تيراس .

« بدلتى بثلاثة ، بأربعة ، بخمسة أزارار

« بسته ، بسبعه

« بثمانية ، بتسعه أزارار

« بعشرة ، بأحد عشر ، باثنتى عشرة

« بثلاثة عشر زرار

« بدلتى بأربعة عشر ، بخمسة عشر زرار

« ست عشر زرار

ثمانية عشر ، عشرين زرار

« ثلاثين زرار

« بدلتى أم ثلاثين ، أربعين زرار

« عين زرار

« خمسة وأربعين زرار

« خمسة أزرارا

« سبعين زرارا

« عشرة أزرار

« بدلتى أم خمسين ألف زرار

« ألف زرار . . . » .

الجنرال لاسى : جماعة ، قف ؛ إلى اليسار ، جبهة ! إلى اليمين ،

حذاء ! ثابت : صفنا ! أيها الجنود ، أنا مسرور

منكم . لا تنسوا أنكم عسكريون وأن العسكريين

هم أفضل الجنود . لكي تسيروا في طريق

الشرف والنصر عليكم أولا أن تحملوا

ثقل الجسم على الساق اليمنى وتنطلقوا بسرعة

بالقدم اليسرى . . . . . انتبهاه ! الاستعراض :

من الجانب الايمن . . . . . يمين . جماعة إلى

الامام ! الدليل على اليمين ، مارش ! واحد ،

اثنان ، واحد ، اثنان . . .

( الجنود ولاسى على الجانب . يخرجون وهم

يصيحون ) :

الجنود : عاشت بولندا ! عاش الالب أوبو !

الالب أوبو : ( داخلا مرتديا خوذه ودرعا )

آه يا أم أوبو ، ها أنذا مسلح بدرعى وعصاني

الصغيرة ومستعد للرحيل لمحاربة القيصر ، ولكنى

سرعان ما سأنوء بحملى بحيث لن أستطيع السير

إذا ما طاردوني .



- الأم أوبو : أيها الجبان !
- الأب أوبو : آه ! كل هذه العدد تربكني ! لن أنهي منها أبداً ، والروس يتقدمون ولن يلبثوا أن يقتلوني
- الأم أوبو : كم هو جميل بنخوذته ودرعه . كأنه قرعة مسلحة .
- الأب أوبو : آه ! الآن سأمتطي الجواد . أيها السادة ، احضروا جواد المألوس .
- الأم أوبو : يا أب أوبو ، جوادك لن يقوى على حملك فهو لم يأكل شيئاً منذ خمسة أيام ويكاد يكون قد مات .
- الأب أوبو : شيء جميل ! يدفعونني اثني عشر قرشاً في اليوم من أجل هذا الجواد التعبان ثم لا يستطيع حملي ، أتهزئين بي يا قرن أوبو أم تسرقيني ؟ إذن فليأتوني بمطية أخرى فلن أذهب ماشياً ، حش بطنه !
- ( الفارس جيرون ، ويقوم بدوره زنجي ، يحضر جواداً ضخماً )
- الأب أوبو : شكراً أيها الفارس المخلص جيرون ( يداعب الجواد ) أوه ! أوه ! ساصعد فوقه ، أوه ! سأسقط . ( الجواد ينطلق ) آه . أوقفوا ركوبتي يا الهي . سأسقط وأموت !!!
- ( يختفي في الكواليس ) .
- الأم أوبو : أنه حقاً أبله ( تضحك ) آه ! ها هو ذا قد نهض ولكنه يسقط على الأرض .

الأب أوبو

: ( عائداً فوق الجسود )

حش بطنه . أنا نصف ميت ! ولكن سيان .  
فاننى ذاهب إلى الحرب وسأقتل الناس جميعاً .  
الويل لمن لا يسير معتدلاً . سأضعه فى خرجى  
وأنزع أنفه وأسنانه وأستأصل لسانه .

الأم أوبو

: بالتوفيق . يا أب أوبو .

الأب أوبو

: نسيت أن أخبرك بأننى عاهدت إليك بالوصاية  
ولكن سجل المالية معى . . . ولا يهمنى إذا  
سرقتنى . تركت لمساعدتك الفارس جيرون .  
وداعاً يا أم أوبو . كونى عاقلة . وحافظى  
على شرفك .

الأم أوبو

: وداعاً يا أب أوبو . وأحسن قتل القيصر .

الأب أوبو

: أكيد . نزع الأنف والاسنان واستئصال اللسان  
ودس العصا الصغيرة فى الآذان .  
( يتعد على أصوات النفير ) .

## المشهد الثانى

الأم أوبو : الفارس جيرون

الأم أوبو

: والآن وقد رحل هذا القراقوز الضخم . فلنسرع  
نحن بالاستيلاء على جميع كنوز بولندا .  
جيرون ، تعال ساعدنى .

الفارس جيرون : فى أى شىء . . . يا سيدتى ؟



الأم أوبو : فى كل شىء ! لقد أراد زوجى العزيز أن تـحل  
مـحلـه فى كل شىء أثناء وجوده فى الحرب .  
وهكذا هذا المساء . . . .

الفارس جيرون : أوه ، سيدتي !

الأم أوبو : لا تخجل . يا حبيبي : أولا ، هذا لا يبدو على  
وجهك . وفى الانتظار ، ساعدني فى نقل  
الكنوز .

( يتحدثان بسرعة فائقة وهما ينقلان )

الأم أوبو :

« فى البداية، لاح لعينى المشدوهتين  
وعاء وعاء بولندي

الفارس جيرون :

« دعاسة سرير من جلد الرنة  
الملكة الميتة الملكة المسكينة

الأم أوبو : « الشبه بالضبط بالضبط  
« بالسيد زوجى المعبود

الفارس جيرون : « قنينات أسكرت بولندا  
« فى عهد أوجست السكير

الأم أوبو : ( حاملة حقنة شرجية )

« النار جليه التى صُنعت  
« للملكة ليكرينسكا

الفارس جيرون : « وثائق الدفاع القومى  
« فى حقيبة كبيرة

الأم أوبو : ( حاملة مكنسة صغيرة )  
« والمنفضة التي استعملت  
» في إعادة النظام في وارسو  
الأم أوبو : آه ! اني أسمع ضوضاء ! الأب أوبو عاد !  
بسرعة ! فلنهرب !  
( يهربان فتسقط منهما الكنوز )

### المشهد الثالث

( الجيش يعبر المسرح . ثم يدخل الأب أوبو  
جاذباً بلحماً طويلاً )  
الأم أوبو : اللعنة ! يا للهول . اننا سنهلك . ها ! اننا نموت  
من العطش والتعب ، لأننا خوفاً من هلاك دابتنا  
فقد قطعنا المسافة سيراً على الأقدام ، ساحبين  
( يظهر الجواد حينئذ فقط جوادنا من اللجام .  
ولكن حينما تعود إلى بولندا سنقوم ، بمساعدة  
علمنا في الباتا فيزيكا ومساعدة آراء مستشارينا ،  
سنقوم بتصميم سيارة لسحب جوادنا ومركبة  
هوائية لنقل جيشنا كله . ولكن ها هو ذا نيقولا  
رنسكى قادم . ايه ! ماذا به هذا الفتى . ؟

رينسكى : ضاع كل شيء يا مولاي . ثار البولنديون  
واختفى جيرون وهربت الأم أوبو حاملة كل  
كنوز الدولة وأموالها .

الأب أوبو : هكذا بسرعة !!! يا طائر الليل . يا نذير الشؤم .  
يا يوم المصائب . من أين جئت بهذه الخزعبلات ؟



أمر غريب ! ولمن فعل ذلك ؟ القوزاك . أراهن  
على ذلك . من أين أنت قـادم ؟

رينسكى : من وارسو ، يا مولاي العظيم .

الأب أوبو : يا نيله ! لو صدقتك لوجب على أن أجعل الجيش  
كله يعود ادراجـه . ولكن يا سعادة الفـتي  
لا يمكن أن يوثق في كلامك ولا شك أنك رأيت  
هذه البلاهات في الحلم . اذهب إلى  
المواقع الامامية ، فالروس على مقربة منا ولن  
نلبث أن نتلاحم بأسلحتنا .

الجنرال لاسى : يا أب أوبو ، ألا ترى الروس في السهل ؟

الأب أوبو : هذا صحيح . الروس ! يا للهول ! لو كانت  
هناك فرصة للفرار . ولكن أبداً . اننا في مكان  
مرتفع وسنكون هدفاً لكل ضرباتهم .

الجيش : الروس ! العدو !

الأب أوبو : هيا . أيها الرجال . فلنأخذ مواقعنا استعداداً  
للمعركة . سنبقى نحن فوق التل . ولن نرتكب  
أبداً حماقة النزول . سأبقى في الوسط كالقلعة  
الحية وانتم تلتفون حولي - أوصيكم بأن تضعوا  
في البنادق كل ما يمكن أن تستوعب من  
الطلقات ، لأن ثمانى طلقات يمكن أن تقتل  
ثمانية من الروس . وبهذا يخف الحمل عني .  
سنجعل المشاه أسفل عند سفح التل ليقابلوا  
الروس ويفتكوا ببعضهم . والفرسان يرابطون

خلفهم لينقضوا فى المعصه . أمام رجال المدفعية  
فيلتفون حول طاحونه اذواء المائله هنا ليطلقوا  
على المجموعات وأما نحن فسنبقى فى الطاحونه  
ونطلق الاعيرة من مسدسات المائيه من النافذه  
ونضع العصا فى الباب . وإذا حاول أحدهم  
الدخول فالويل له !

الجيش : ستنفذ أوامرك . يا سيد أوبو

الاب أوبو : ايه . عظيم . سنتصر . كم الساعة .

( تسمع « كو كو » ثلاث مرات )

الجنرال لاسى : الحادية عشرة صباحاً .

الاب أوبو : إذن فلتناول الغداء . لان الروس لن يهاجموا

قبل الظهر . أخبر الجنود . أيها الجنرال . أن  
يذهبوا لقضاء حاجتهم ويبدأوا الأغنية البولندية .

لاسى : انتباه . إلى اليمين واليسار . شكلوا الدائره .

خطوتين إلى الخلف . انصرف .

( الجيش ينصرف . ترجيعه طويلة . الأب أوبو

يبدأ فى الغناء . الجيش يعود عند نهاية  
الكوبليه الأول ) .

الأغنية البولندية

الأب أوبو

« حينما أتذوق الحمـر

« لابد أن أكرن سكراناً



« هكذا كان يقول أوجست

« وهو يكسر كسر

الكورس : كسر كسر كسر . كر كر كر ، كر  
كر كر

الاب أوبو : « العطش يخنقنا

« ويرهقنا

« فلنشرب بنهم

« ودون هوادة

الكورس : دا دا دا . دا دا دا

الاب أوبو : « أقدم بشاربي

« لم يسخر أحد

« من الريش الأبيض لتبعني

الكورس : تي . تي . تي . ني . ني . ني .

الاب أوبو : « ما أجمل الوجه

« بعد شرب الخمر :

« عاشت بواندا

« والاب أوبو

(الكوراس) : بو بو بو . بو بو بو !

الاب أوبو : آه . ما أشجعهم ! كم أحبهم . والآن إلى المائدة

الجنود : فلنحتاجهم !

الاب أوبو : أخبر سيادة وكيلنا العسكري أن يخضر لنا المؤن

المخزونة للجيش كله .

لامى : ولكن ، يا أب أوبو ، ليس هناك مؤن ،  
لا يوجد أى طعام .

الاب أوبو : كيف لا يوجد أى طعام أيها الوغد ؟ ماذا تفعل  
إذن وكالتنا العسكرية ؟

لامى : هل نسيت أنك قد ألقيت بها فى الحب !

الاب أوبو : آه ! أنى أتنفس الصعداء . كنت أعلم جيداً  
أن هذه الادارة العظيمة لا يمكن أى تخطئ .  
لا أحد يجهل أنها تحب أن تملأ بطون أفراء  
جيشنا بأقفاص ، أسف ، بأعصاف الدجاج  
الرومى والبلدى المحمر وكبد الكلاب  
والقرنييط المخلوط بالنياء والطيور الأخرى .  
وأخيراً سأذهب بنفسي لارى إذا كان هناك  
شيء نملأ به كرشنا .

( يخرج )

لامى : ( صائحاً )

ماذا وجدت لتأكله يا أب أوبو !

الاب أوبو : ( عائداً بالمكنسة )

لم أجده سوى هذا . تذوق قليلاً .

لامى والجيش : اف ! اف ! اف ! لقد مت . أيها الشقي .  
أيها الخائن الحقير .

( يخرجون وهم يتلوون من الألم . اطلاق المدافع  
يبدأ من بعيد )

الاب أوبو : ( وحده )



ولكن أنا جوعان . ماذا سأضع فى بطنى ؟  
( أول قذيفه فى البطن ) .

لاسى : ( عائداً )

مولاي أوبو ، الروس يهاجمون .

الأب أوبو : حسناً وماذا بعد ؟ ماذا تريد منى أن أصنع ؟  
لست أنا الذى قال لهم ذلك . ومع كل يا رجال  
المالية . فلنستعد للمعركة .

( القذيفة الثانية . الأب أوبو ينقلب . القذيفة  
تتنقل على بطنه فى عدة أماكن قبل هبوطها ) .

لاسى : قذيفة أخرى ، لن أبقى هنا .

( يهرب )

الأب أوبو : آه ! لم أعد احتمل . هنا وابل من الرصاص  
والحديد . هيه ! يا حضرات الجنود الروس .  
انتبهوا ولا تطلقوا الرصاص فى هذا  
الاتجاه . فهنا يوجد ناس .

صوت من الخارج : هيه ؟ افسحوا للقبصر !  
( الروس يعبرون المسرح ) .

الأب أوبو : إلى الأمام . سأهاجم بقطعة الخشب هذا  
الامبراطور الروسى .

القبصر : ( يظهر )

صدمتوف ، مصيبتوف ، ينلزوف القبصر (١) .

---

(١) هنا ، يتلاعب جارى مرة أخرى بالألفاظ ، فيضيف الى آخر الكلمة الفرنسية  
هذا المقطع Zof - ، لكى يحولها الى كلمة مفروض انها روسية .

الاب أوبو : هذا أنت : خذ !

( القيصر يشتزع منه عصاه ويهجم عليه ) .  
أوه ! هكذا ! آه سيدى . أنا آسف . دعنى فى  
جالى ! لكننى لم أكن أقصد ذلك . آى ! قتلونى !  
ضربونى !

( يهرب . القيصر يلاحقه ) .

لاسى : ( وهو يعبر المسرح )

آه . هذه المرة اختلط الحابل بالنابل .

الاب أوبو : آه . هذه فرصة للهرب . إذن ايها السادة  
البولنديون ، إلى الأمام ، أو بالأصح إلى الخلف !

بولندى : ( وهو يعبر المسرح )

اهربوا بجلدكم ! اهربوا بجلدكم .  
( يهربون يتبعهم الروس )

## المشهد الرابع

( المسرح بظل خالياً ، ثم يمر الدب )

الاب أوبو : ( عائداً )

ألم يعد هناك أحد ؟ يا لها من جماهير غفيرة !  
يا له من هرب ! أين اختبئ ؟ آه . فى هذه  
الدار . فقد أجد فيها الامان .

لاسى : ( خارجاً من الطاحونة )

من هناك ؟



الأب أوبو : النجده ! آه . هذا أنت يا لاسي . اختبأت أنت  
أيضاً هنا ، إذن فلم يقتلوك بعد ؟

لاسي : ايه ! سيدى أوبو ، هل أفقت من ذعرك ومن  
هربك ؟

الاب أوبو : أجل . زال عني الخوف . أما الذرب فلا .

لاسي : أى خنزير !

الدب : ( في الكواليس )

هوووو !

لاسي : ما هذا الحوار ؟ اذهب فانظر ماذا هناك يا أب  
أوبو .

الأب أوبو : آه . لا . غير معقول ! انهم روس آخرون ،  
أراهن . كفاني ما لقيت منهم ، ثم إذا هاجموني ،  
فالأمـر بسيط للغاية ، أضعهم في  
خرجى .

## المشهد الخامس

نفس الشخصيتين ( يدخل الدب )

لاسي : أوه . سيدى أوبو !

أب أوبو : أوه ! أنظر ، أنظر إلى الكلب الصغير  
هذا . ظريف والله !

لاسي : خذ حذرك ! يا له من دب ضخم .

أب أوبو : دب ! آه ! الحيوان الرهيب . أوه ! ما أتعسنى ،  
ها أنذا قد أكات . نجنى يا رب . ويقبل نحوى

كلا ! إنه يهجم على لاسى . آه ! هذا أفضل .  
( ينقض الدب على لاسى الذى يدافع عن نفسه . الأب أوبو يلجأ إلى الطاحونه ) .

لاسى : الحقنى ! الحقنى ! النجده يا سيدى أوبو !  
الأب أوبو : ( مطلا برأسه من نافذه الطاحونه )

لا فائدة ! تصرف يا صديقى . فلنصل الآن  
كل منا سيؤكل حينما يحين دوره .

لاسى : إنه يمسك بى ، انه يعمل فى أسنانه .

الأب أوبو : تقدس اسمك ! (٢)

( لاسى وقد أمسك به الدب ، يطلق صرخة عالية ، الدب يعبر المسرح فى بطىء وهو يورجحه بين أنيابه ويختفى ) .

الأب أوبو : ارزقنا اليوم خبرنا اليومى (٣)

انظر ها هو ذا قد أكله ، وها أنذا فى أمان .  
« وخلصنا من الشر آمين » (٤)

أستطيع أن أنزل من نافذتى . إننا ندين بخلاصنا  
لشجاعتنا وحضور ذهننا . حيث لم نتردد فى  
الصعود إلى هذه الطاحونه ذات الارتفاع الشاهق  
حتى نختصر الطريق على صلواتنا فى الوصول  
إلى السماء . لذلك فقد أصبحت منهكاً وأشعر  
برغبة شديدة فى النوم . لكننى لن أنام فى هذه

---

( ٢ ) باللاتينية : فى النص الفرنسى .

( ٤ ) باللاتينية : فى النص الفرنسى .



الدار لانه حتى مع وجود طاقة قطنية ( يلبسها )  
إذا كان المرء يخشى تيارات الهواء ، فيجب ألا  
يلجأ إلى طواحين الهواء !

( مشهد سرير : مع ظهور فئران ، وعناكب  
كما يحدث عادة في القراقوز . . . . الخ ) .

الأب أوبو : سأكون أفضل حالا في العراء ( ضوضاء  
خفيفة من الخارج ) أهو اللد مرة أخرى ؟  
سيأتيني . ليست هناك وسيلة للنوم ، ولكن  
سأعرف كيف أتخلص منه بقطعة  
الحشب الصغيرة هذه .

( تدخل الأم أبو فتلقى ضربة العصا )  
آه إنها الأم أوبو . كنت متأكداً أنه حيوان !  
كيف ، أهذا أنت أيتها البلهاء الشريرة ؟ من  
أين تأتين ؟

الأم أوبو : من وارسو ، البولنديون طردوني .  
الأب أوبو : أما أنا ، فالروس هم الذين طردوني ، العقول  
الراجعة تتلاقى .

الأم أوبو : بل قل إن عقلا راجحاً لقي حماراً .  
الأب أوبو : آه ! يا أم أوبو ، سأنزع لك مخك وأمزق لك  
مؤخرتك .

( يهزها )

الأم أوبو : بل تعال معي يا أب أبو . هذا البلد ليس مستقراً ،  
فانهجره . ولنتهز فرصة وجودنا على شاطئ

البحر ولنبحر على ظهر أول باخرة ! ولكن  
أين نذهب ؟ .

الأب أوبو : أين نذهب ، يا أم أوبو ؟ أين نذهب (٥) شيء  
بسيط للغاية : إلى فرنسا :

« فرنسا في نظرنا تضم كل المقسات »  
« جوها في الصيف حاراً وفي الشتاء بارد »  
« القوازين فيها في واجبات زجاجية »  
« ممنوع المساس برجال الدين والبحرية »  
« وعصا حراس الأمن الناصعة »  
« وعمل البيروقراطيين المنهمكين الشاق »  
« إن تجربة هراوتي جلعتني أومن »  
« بأن كل ذلك في الواقع ليس راسخاً »  
« وليس من الممكن أن نضع في القطن »  
« المالبه ، والجيش ، والقضاء »  
« فهي أشياء هشة تحطمها عصاى »  
« العصر الذهبي ما يزال يلمع أكثر من الطبيعة »  
« وتصويت مستير يعين النواب »  
« الذين تنفذ برامجهم دائماً »  
« وعربة الدولة من نفس النوع »  
« كأن الأب أوبو هو الذى صنعها بنفسه »  
« فرنسا بلد الآداب والفنون » :  
« وعدد الفنون فيها يرتفع إلى أربعة » :  
« لذلك نسميها بلد الفنون الأربعة ، وهو اسم

(٥) باللاتينية : في النص الفرنسى .



« كإباريه قديم مشهور في مونتارتر »  
سنذهب هناك لنعيش من الآن فصاعداً يا  
أم أوبو .

الأم أوبو : برافو ! هيا بنا إلى فرنسا يا أب أوبو !

الأم أوبو : أرى باخرة تقترب . لقد نجونا !

بوجريلا : ( داخلا )

ليس عند ؟ !

الاب أوبو

والام أوبو : آى ! إنه بوجريلا .

بوجريلا : أيها الشقى ، قتلت أبى الملك فينسللا ( الأب

أوبويثن ) وقتلت أمى الملكة روز موند ( الاب

أوبويثن ) وقتلت أسرتي كلها وقتلت النبلاء

ورجال القضاء ، ورجال المالية . ولكن هناك

شيئاً لم تقتله لانه لا يفنى : إلا وهو الشرطة

الوطنية .

( يدخل شرطيان )

الأب أوبو : ( مدعورا )

أين أختبئ يا إلهى ؟ وكيف ستصير الأم أوبو ؟

وداعاً يا أم أوبو ، أنت اليوم قبيحة الشكل ،

أذلك لأن عندنا ضيوفاً ؟

( يدخل الفارس جيرون )

الأم أوبو : صديقنا المخلص جيرون سيرافقنى إلى فرنسا .

بوجريلا

: وأنتما أيها الشرطيان ، إصحبنا الأب أوبو واقتاداه

إلى باريس إلى أحد السجون أو بالأصح إلى أحد  
المجازر حيث تجرى له عملية نزع المخ عقاباً  
له على جرائمه .

الأغنية الختامية

( لحن مشهور )

الأب أوبو بين الشرطين والأم أوبو  
وبوجريلا والفالس جيرون نحو شواطئ  
فرنسا .

لنجدف  
جدفوا  
ونحن نغنى

لنجدف  
جدفوا  
في هدوء

من أجل . . . . .  
ذا  
كم

الريح حانية  
لنبحر  
ابحروا  
بالأمل

نحو فرنسا الجميلة ،  
عاش الأب أوبو .  
لنفوض أمرنا للعناية الالهية



فالسماء دائماً  
تكافىء الفضيلة  
ضيعة ، ضيعة ، أم لا ؟  
لا ، لا ، لا ، لا ، لا ، لا ، لا !  
الفضيلة تلقى جزاءها

( الباخرة تختفى )

— ستار —

— انهائية —

\* \* \*

...  
...  
...  
...  
...  
...

...

...

...

...



# أوبو زوجا مخدوعا

تأليف : الفريد چاري

ترجمة : د . حمادة ابراهيم

مراجعة : د . سامية أسعد





العنوان الاصيل للمسرحية

## *Ubu cocu*

Restitué en son intégrité  
tel qu'il a été représenté  
par les marionnettes du  
Théâtre des Pnyances

CINQ ACTES

*Ce texte a été publié par les  
Éditions des Trois Collines  
en 1944*





# شخصيات المسرحية

مسرحية في خمسة فصول

النص الكامل كما عرض بالعرائس على مسرح الفينانس

هذا النص نشرته دار Les Editions des Trois Collines

عام ١٩٤٤

|  |                           |
|--|---------------------------|
| Père Ubu   | الأب أوبو                 |
| Na Conscience  | ضميره                     |
| Mère Ubu   | الأم أوبو                 |
| Aètras   | أكراس (١)                 |
| Rebontier  | ريبونتييه                 |
| Memnon   | ميمنون                    |
| Les Trois Polotins   | الفلسان الثلاثة (٢)       |
| Le Savetier Syctotomille   | الاسكافي سيتوتوميل        |
| Le Crocodile   | التمساح                   |
| Un larbin  | خادم                      |
| Un chien à bas de laine  | كلب مدرب على سلب الاغنياء |
| ( تدور أحداث المسرحية في منزل أكراس • بابان جانبيان ، باب<br>في أقصى المسرح يفتح على حجرة مكتب ) • |                           |

(١) - « أكراس » بالاغريقية تعنى شجرة الكمثرى وتكتب بالفرنسية Poirier وتلفظ « بواريه » وهي تذكرنا بالسيد Périer « بيريه » الذي كان يدرس الرياضيات للطالب الفريد جاري •

(٢) - اصلها في الفرنسية Paladins وهم الفرسان الذين يضربون في الارض بحثا عن المغامرة حورها جاري الى Palotins بهدف السخرية • ومن ثم ترجمناها الى فلسان وهي لفظه اقرب الى المفهوم الهزلي الذي قصده الكاتب •





## الفصل الأول

### المشهد الأول

أكراس : أوه ، يعنى . كما ترون ليس هناك ما يدعو لغضبى من مضلعاتى : إنها تلد صفاراً كل سنة أسابيع ، ألغن من الارانب . ومن الحق أن نقول إن المضلعات العادية أكثر وفاء لصاحبها وأكثر ارتباطاً به . كل ما هناك أن المعين قد ثار صباح اليوم مما اضطرني : لعلمكم ، إلى أن أصفعه على كل وجه من وجوهه ، وبذلك تم التفاهم : أما البحث الذى أكتبه كما ترون ، عن عادات المضلعات : على وشك الانتهاء ، فلم يعد ينقصه سوى خمسة وعشرين مجلداً .

### المشهد الثانى

أكراس - خدام .

الخدام : سيدى ، هناك رجل يريد أن يقابل سيدى . :  
لقد خلع جرس الباب من فرط الضغط عليه  
وحطم ثلاثة كراسى وهو يحاول الجلوس عليها  
( تقدم له بطاقة ) .

أكراس : ما هذا ؟ السيد أوبو . ملك بولندا  
وآراجون السابق ، دكتور في الباتا فيزيكا ،  
لا أفهم شيئاً على الإطلاق . ما معنى ذلك ،  
باتا فيزيكا ؟ على العموم ، لا يهم ، لا بد وأنه  
شخصية مرموقة . أريد أن أحتفي بهذا الغريب  
فأريه مضاعتي . أدخل هذا السيد .

### المشهد الثالث

أكراس - أوبو ( في زى السفر . حاملاً حقيبة )

الأب أوبو : حش بطنه ! يا سيد . محلکم هذا في حالة يرثي  
لها . تركوني على الباب أرن الجرس أكثر من  
ساعة . وحينما قرر السادة خدمك أن يفتحوا ،  
لم نلمح أمامنا سوى فتحة ضيقة جداً بحيث إننا  
لا نفهم حتى الآن كيف أن كرشنا تمكن من  
المرور خلالها .

أكراس : أوه ، لكن ، يعنى ، عفواً ، لم أكن أتوقع أبداً  
زيارة سيد بهذه الضخامة . . . والا ، تأكد أننا  
كنا سنوسع الباب . ولكن أرجو أن تعذر هاويا  
قديمًا ، هو في ذات الوقت ، وأجرؤ على  
أن أقولها ، عالم كبير .

الأب أوبو : هذا قول يروق لك أنت ، يا سيدى ، ولكنك  
تتحدث مع عالم كبير في الباتا فيزيكا .

أكراس : عفواً سيدى ، ماذا قلت ؟



الاب أوبو : الباتا فيزيكا . الباتا فيزيكا علم قمنا نحن  
باختراعه إذ كانت الحاجة اليه ملحة بوجه عام

أكراس : أوه ، لكن يعنى إذا كنت مخترعاً كبيراً ، فإننا  
سنستفاهم ، كما ترى فبين عظماء الرجال . . . . .

الاب أوبو : كن أكثر تواضعاً ، يا سيدى ! ثم إننى لا أرى  
هنا رجلاً عظيماً إلا أنا . ولكن ما دمت تتمسك  
بذلك ، فأننى أتنازل واخلع عليك شرفاً كبيراً :  
ألا فاعلم أن بيتك هذا يعجبنى ، وأنا قررنا  
الاقامة فيه .

أكراس : أوه ، لكن ، يعنى ، كما ترى . . . . .

الاب أوبو : اننى أعفيك من واجبات الشكر - آه ، بالمناسبة ،  
لقد نسيت : بما أنه ليس من العدل أن ينفصل  
الأب عن أبنائه ، فسوف تلحق بنا أسرتنا توأ :  
مدام أوبو وأولادنا وبناتنا ، وهم فى غاية  
القناعة والادب .

أكراس : أوه ، لكن يعنى ، كما ترى ، أنا أخشى  
أن . . . . .

الاب أوبو : فهمنا : تخشى أن تضايقنا . لذلك فلن نسمح  
بوجودك هنا إلا على سبيل التفضل . زيادة على  
ذلك ، فبينما نقوم نحن بالتفتيش على مطابخكم  
وحجرة طعامكم ، ستذهب أنت لاحتضار  
الحقائب الثلاث الخاصة بنا ، والى نركناها فى  
مدخل بيتكم .

أكراس : أود ، ولكن ، يعنى - لا يمكن أن يفكر أحد  
فى الإقامة هكذا فى بيوت الناس . إنها عملية  
تحايل ظاهرة .

الاب أوبو : نعم ، عملية تنازل باهرة ! بالضبط ، يا سيدى ،  
لقد قلت الحقيقة مرة فى حياتك .  
( أكراس يخرج )

## المشهد الرابع

الاب أوبو ، ثم ضميره

الاب أوبو : هل نحن على حق فى التصرف على هذا النحو  
حش بطنه ! بحق شمعتنا الخضراء ، سنأخذ رأى  
ضميرنا . إنه هنا فى هذه الحقيقة ، مغطى تماماً  
بخيوط العناكب . واضح أننا لا نستعمله كثيراً .  
( يفتح الحقيقة . يخرج الضمير فى هيئة رجل  
طيب يرتدى قميصاً )

الضمير : سيدى ، وعلى هذا النحو . تحصل بكتابة بعض  
الملاحظات .

الاب أوبو : سيدى . عفوا نحن لا نحب أبدا أن نكتب مع  
أننا لا نشك فى أنك ستقول لنا أشياء فى غابة  
الأهمية . وبهذه المناسبة . أسألك كيف تحمؤ  
على الظهور أمامنا بالقصيص .

الضمير : سيدى . وعلى هذا النحو . الضمير مثل  
الحقيقة لا يرتدى فى العادة قميصاً ، فإذا كنت



قد ارتدبت قميصاً ، فذلك احتراماً للحضرة  
الجليلة .

الاب أوبو : آه ، هذا ، يا سيد أو مدام ضميرى ، أنك تثير  
الكثير من الجلبه . أجبني بالأحرى على هذا  
السؤال : هل أكون قد أحسنت التصرف لو  
أني قتلت السيد أكراس الذى جرؤ على اهانتى  
فى عقر دارى .

الضمير : سيدى ، وعلى هذا النحو ، لا يليق بإنسان  
متحضر أن يقابل الحسنة بالسيئة . السيد أكراس  
قد آواك فى بيته . السيد أكراس فتح لك ذراعيه  
ومجموعة مصلعاته . السيد أكراس ، وعلى  
هذا النحو ، رجل فى منتهى الشهامة لا ضرر  
منه - فمن الجبن ، وعلى هذا النحو ، أن تقتل  
عجوزاً مسكيناً عاجزاً عن الدفاع عن نفسه .

الاب أوبو : حش بطنه ! يا أستاذ ضميرى ، هل أنت واثق  
من أنه لا يستطيع الدفاع عن نفسه .

الضمير : طبعاً يا سيدى . وهكذا يكون من الجبن أن تقتله .

الاب أوبو : شكراً . يا سيدى ، لم نعد فى حاجة إليك . سنقتل  
السيد أكراس . ما دام لا يوجد خطر فى ذلك ،  
وسنقوم باستشارتك دائماً ، لأن نصائحك أفضل  
مما كنا نتصور . فالى داخل الحقيبة ( يحبسه )

الضمير : فى هذه الحالة ، يا سيدى أعتقد أننا  
يمكن ، وعلى هذا النحو ، أن نكتفى بهذا  
القدر اليوم .



## المشهد الخامس

الأب أوبو ، اكراس ، الخادم

[[ ( اكراس يدخل بالقبقره ، محييا من الفرع أمام  
الحزائن الثلاث الحسراء التى يدفعها الخادم )

الاب أوبو : ( إلى الخادم ) انصرف أيها القمدر - ( مخاطباً  
أكراس ) وأنت يا سيد . أريد أن أتحدث معك .  
إننى أتمنى لك كل نجاح وفلاح وأتوسل إليك أن  
تسدى إلى معروف كصديق .

أكراس : كل ما ، كما ترى . يمكن أن يرجى من عالم  
كبير كرس . كما ترى ستين عاماً من حياته فى  
دراسة عادات المضلعات .

الاب أوبو : سيدى . لقد علمنا أن مدام أوبو ، زوجنا  
الفاضلة . تخوننا بصورة لا تليق بنا مع أحد  
المصريين ، واسمه ممنون . وهو يجمع  
بين عدة وظائف فى آن واحد . فهو يعمل ساعة  
حائط فى الفجر ، وفى الليل يعمل فى تفريغ  
المجارى ، وفى النهار يجعل منى زوجا مخدوعا  
وقد قررنا ، حش بطنه ، أن ننتقم منه انتقاماً  
رهيباً .

أكراس : فيما يختص بهذا الموضوع ، كما ترى ، يا  
سيدى ، أنك زوج مخدوع ، أنا أوافقك .

الاب أوبو : قررنا إذن أن نزل العقاب . ولا نرى شيئاً أليق  
لعقاب الجبان من التعذيب بالحازوق .



أكراس : عفوا . أنا لا أفهم حتى الآن ، كما ترى ،  
الخدمة التي يمكن أن أقدمها لك .

الاب أوبو : بحق شمعتنا الحضراء . يا سيدى ، رغبة منا  
فى عدم فشل عملية القصاص التي نخطط لها ،  
يسرنا لو أن رجلا فاضلا جرب مسبقاً الحازوق ،  
للتأكد من أنه صالح للاستعمال .

أكراس : أوه ولكن . كما ترى جيداً ، أبداً بناتاً . هذا  
غير معقول . أنا آسف كما ترى جيداً ، لأننى  
لا أستطيع أن أسدى لك هذه الخدمة البسيطة .  
ولكن هذا لم يخطر لى ببال مطلقاً . لقد سلبتنى  
منزلى . كما ترى جيداً . وطردتنى منه . والآن  
تريد أن تقتلى ، أوه . كلا أنك تتجاوز كل  
الحدود .

الاب أوبو : لا تغضب ، يا صديقنا المحترم . كان ذلك  
مجرد مزاح . سنعود حينما يكون الحوف قد  
ذهب عنك تماماً . ( يخرج )

## المشهد السادس

أكراس ، ثم الفيلسان الثلاثة الذين يخرجون  
من الحزائن

الفيلسان : « نحن الفيلسان الثلاثة  
« نحن الفيلسان الثلاثة  
« أفواهنا أفواء أرائب  
« ولكن هذا لا يمنع

« أن نكسبون مدربين  
« على التنكيل بالاغنياء  
« نحن الفل ،  
« نحن الآن ،  
« نحن الفلاسان

ميردانبو (١) : « الاسبوع بطوله نطل مكومين  
« فى خزن صنيح كبيرة  
« يوم الأحد فقط لا غير  
« يمكن أن نتنسم الهواء المطلق  
« آذاننا مشرعة فى الهواء بلا خوف  
« نسير بخطى مطمئنة  
« فيظن من يرانا  
« أننا جنود

الفلسان الثلاثة : نحن الفلاسان ، . . . الخ .

موشيد جوج (٢) : « نستيقظ كل صباح  
« على ركلات فى مؤخراتنا  
« ثم ننزل متلصلصين  
« حازمين حقائبنا الطلابية  
« ونظل طول اليوم  
« نهشم وجوه القوم  
« ونحمل للاب أوبو  
« ما سلبنا من أموال

---

(١) Merdanpo من Merde dans un put أى وسخ فى مبوله .

(٢) Mouché Gogh من Mouche de goguenot أى ذبابة القصرية .



الثلاثة

: « نحن الفلاسان . . . . نخ .

( يرقصون . أكراس من نزع بسف جنة  
على أحد الكراسي )

كاترزوني (٣) : « في زى غريب مضحك

» نجوب المدينة بأمرها

» لنهشم وجوه الناس

» الذين لا يعجبوننا

» نأكل بواسطة ممصاه

» ونبتول بواسطة صبور

» ونستنشق الهواء

» بواسطة أنبوبة ملتوية

الثلاثة

: « نحن الفلاسان . . . الخ

( رقصة حول أكراس )

أكراس : أوه لكن . كما ترون . شيء غريب . لا فكرة  
على الإطلاق .

( الخازوق يخرج من تحت الكرسي الخاضع  
فوقه )

أوه ، حسناً ، غير مفهوم بالمرّة . إن كنتم  
مضلعاني ، فارحموا عالمنا قبيحاً . . . أنظرو . . .  
كما ترون جيداً . لا فكرة على الإطلاق .

( يخزوزق ويرفع في الهواء على الرغم من صياحه )  
( الليل حالك )

(٣) Quatre zoneilles من Quatre oreilles يعنى اربع اذان •

: ( وهم يفتشون فى الاثاث ، ويخرجون منه  
 زكائب من الأموال ) . أعطوا الأموال للأب  
 أوبو . أعطوا كل الأموال – للأب أوبو .  
 لا يبقين منها شىء – ولا ملين واحد – يفلت –  
 من الأشحاء – الذين جاءوا ليلحثوا عنها –  
 أعطوا كل الأموال للأب أوبو .  
 ( وهم يعودون إلى خزائنتهم ) .  
 « نحن الفاسان . . . . الخ .  
 ( أكراس يفقد الوعى )

## المشهد السابع

أكراس ( فوق الخازوق ) ، الأب أوبو –  
 الأم أوبو

الأب أوبو : بحق شمعتى الخضراء ، يا يما متى ، سنكون  
 سعداء فى هذا المنزل .

الأم أوبو : شىء واحد ينقض سعادتي يا صاحبي : أن أرى  
 المضيف المحترم الذى تفضل علينا بهذه  
 النعم .

الأب أوبو : لا عليك : فتحسباً لرغبتك هذه . جملة يجلس  
 فى مكان الشرف .

( يشير إلى الخازوق . الأم أوبو تصرخ وقد  
 انتابتها نوبة عصبية )

– نهاية الفصل الأول –



## الفصل الثاني

### المشهد الاول

أكراس فوق الخازوق -- الضمير ( يخرج  
لمتصفه من الحقيبة )

- الضمير : سيدى .
- أكراس : هيه ؟
- الضمير : وعلى هذا النحو .
- أكراس : ماذا هناك ، هيه . ماذا ويعنى ؟ لا بد أننى مت .  
دعنى وشأتى .
- الضمير : سيدى . مع ان فلسفتى هى ضدّ الفعل تماماً .  
إلا أنه نظر أ لأن ما قام به السيد أوبو شىء فى  
منتهى الحسة ، فأننى سأخلصك من الخازوق .  
( يمتد حتى مستوى اكراس )
- أكراس : ( بعد أن تخلص من الخازوق ) لا يمكن أن أرفض  
هذا ، يا سيد .
- الضمير : سيدى ، وعلى هذا النحو . أرجو أن أتحدث  
معك قليلا . اجلس أرجوك .
- أكراس : أوه . يعنى ، كما ترى ، دعنا من هذا ، لم  
تصل بى الوقاحة إلى درجة أن أجلس فى حضرة

الروح الطاهرة التي أنقذتني ، ثم ، كما ترى ،  
الجلوس بالنسبة لي شيء لا أحبه .

الضمير : ان ضميري وروح الانصاف يختمان على  
أن أعاقب السيد أوبو ، فما هو الانتقام الذي  
تراه ؟

الكراس : هيه ، ولكن ، يعني ، كما ترى . لقد فكرت  
في ذلك طويلاً . بكل بساطة سأقوم بخلع  
باب السرداب ، هيه ، ثم أضع الكرسي على  
حافته ، وكما ترى ، حينما يعود هذا الرجل بعد  
العشاء سينهار على الكرسي ، حينئذ . . الباقي  
مفهوم . !

الضمير : العدالة ستأخذ مجراها ، وعلى هذا النحو

## المشهد الثاني

نفس الشخصيتين ، الأب أوبو  
( الضمير يختبئ داخل الحقيبة )

الأب أوبو : حش بطنه ! سيدي ، أنت لم تبقى حيث وضعتك  
إذن فما دمت ما تزال صالحاً للاستعمال ، لا  
تنس أن تخبر طباحتكم أنها تعودت أن تضع  
لنا في الحساء ملحاً كثيراً وتقدم لنا لحماً راضجاً  
أكثر من اللازم ونحن لا نحب ذلك . ليس لاننا  
لا نستطيع بعلمنا في الباتا فيزيكا أن نخرج  
من الأرض أشياء الاطعمة ، لكن تصرفاتكم  
يا سيدي ، هي التي تغيظنا . .



أكراس : أوه ، لكن معنى ، لن يتكرر ذلك بعد الآن .

( الأب أوبو يقع فى السرداب )

كما ترى .

الأب أوبو : حش بطنه . سيدى ، ما معنى هذه الدعابة ؟

الأرضية هنا يرثى لها وسنضطر للانتقام الشديد

أكراس : إنه سرداب لا أكثر كما ترى .

الضمير : السيد أوبو سمين جدا ولن يستطيع أن ينفذ

بأى حال .

الأب أوبو : بحق شمعتى الخضراء ، أبواب السرداب يجب

أن تكون إما مفتوحة وإما مقفولة . إن روعة

مسرح الفينانس ( المالية ) ( ١ ) تكمن فى

حسن استخدام أبواب السرداب . أما هذا

الباب فانه يخنقنا . ويسلخ أمعاءنا الدقيقة

وأمعاءنا الغليظة وإن لم نخارجونا من هنا سنهلك

أكراس : إن كل ما فى وسعى ، هو ، كما ترى ، أن

أروّح عنك بقراءة بعض الصفحات الهامة .

كما ترى ، من مؤلفنا عن عادات المضلعات

ونظرية مساحة المربع التى أنفقت ستين عاماً

فى وضعها . لا تريد ؟ إذن سأنصرف ، لأننى

لا أريد أن أشاهد هذا المنظر فهو مؤلم جداً

( يخرج ) .

---

(١) الذى تعرض عليه المسرحية .



## المشهد الثالث

الأب أوبو ، الضمير

الأب أوبو : يا ضميرى ، أين أنت ؟ حش بطنه . كنت تسدى  
لى النصيح المفيد . سنكفر عن خطايانا ونعيد  
إلى يدبك جزءاً مما أخذنا . ولن ننتزع أمخاخاً  
بعد الآن .

الضمير : سيدى ، أنا ما أردت فى حياتى الموت لمن يخطيء  
وعلى هذا النحو . إننى أمد لك يد المساعدة .

الأب أوبو : أسرع ، يا سيدى فنحن نهلك . أسرع وأخرجنا  
من هذا السرداب وسنمنحك يوم إجازة تقضيه  
خارج الحقيبة .

( الضمير بعد أن خلتص الأب أوبو ، يقذف  
بالحقيبة فى السرداب ) .

الضمير : ( وهو يؤدى بعض الحركات ) : شكراً لك يا  
سيدى . سيدى . ليس هناك من التمرينات ما هو  
أفيد للصحة من التمرينات الرياضية . سل جميع  
خبراء الصحة .

الأب أوبو : حش بطنه ، سيدى أنك تحدث ضوضاء . ولكى  
أبرهن لك على تفوقنا فى هذا المجال كما فى  
غيره ، سنقوم بأداء القفزه الخطرة وهو ما قد  
يبدو مذهلاً نظراً لضخامة كرشنا ( يأخذ فى  
الجرى والقفز ) .

الضمير : سيدى أتوسل إليك ، لا تفعل ذلك ، والا



فستحطم الأرضية وتسقط في سرداب آخر .  
أنظر إلى رشاقتنا ( يظل معلقاً من قدميه )  
أوه ! النجدة ! حوضي سيتهشم . ساعدنسى  
يا سيد أوبو .

الأب أوبو : ( وهو جالس ) : أو ! كلا : لن نفعل شيئاً يا  
سيدى . إننا الآن نقوم بعملية الهضم ، وأقل  
تمدد فى كرشنا قد يسبب لنا الهلاك الفورى .  
فى ظروف ساعتين أو ثلاث ساعات على الأكثر  
تنتهى عملية الهضم . وحينئذ نهب لنجدتك .  
ومع ذلك فنحن لم نتعود إنتشال الحرق البالية .  
( الضمير يتأرجح ويسقط فوق كرش أوبو ) .

الأب أوبو : آه ، سيدى . نحن لا نسمع بازعاجنا . خصوصاً  
من أمثالك . ( نظراً لعدم وجود الحقيقه . يحمل  
الضمير من قدميه ويفتح الباب الداخلى ويلقى به  
ورأسه فى المقدمة من فتحة الباب )

## المشهد الرابع

الأب أوبو ، الفيلسان الثلاثة ( واقفين داخل  
الحزائن )

الفيلسان الثلاثة : الذين يستهزئون بلحيته هم جميعاً بلهاء —  
وسفهاء . ولا بد ، قبل الغد أن يندموا على  
ذلك . لأنه لا يريد — أن يعامل باستحقاق أو  
باستهزاء — لأنه لا يريد أن يكون كرشه موضع  
استهزاء .



هذا البرميل الذى يسير ، ميل الذى يسير ،  
ميل الذى يسير . هو الأب أوبو .

( فى تلك الأثناء ، الأب أوبو يشعل شمعته  
الحضراء ، وهى شعلة هيدروجين فى بخار  
الكبريت ، تكون طبقاً لمبدأ الأرغن الفلسفى!،  
ويصدر عنها صوت ناي متصلاً ثم يعلق أوبو  
على الحائط اعلانين : هنا نقرص بالاله ونخصي  
القطط ونقطع الآذان -

ميردانبو : هيه ، سيدنا ، هناك أناس يتعبوننا جداً . السيد  
« ريونيته » مر احدى عشرة مرة اليوم على  
« البنس بورك » (١) بميدان الكونكورد ، هيه !

موشيد جوج : سيدنا ، كما قلت لى . حملت صندوقاً من  
القنابل اليدوية إلى منزل السيد ووعاء مليئاً  
بالوسخ إلى منزل السيد ، هيه !

كاترزوني : أما أنا يا سيدنا فقد ذهبت إلى مصر وأتيت  
بممنون (٢) وعلى ذلك ، ولما كنت لا أعرف إذا  
كان يجب أن أملاه لكى يغنى كل صباح ، فقد  
وضعتة فى حجرة النقود . هيه !

الاب أوبو : اسكتوا ، أيها الاوغاد البلهاء . دعونا نفكر .

---

(١) اسم احدى آلات التعذيب التى يستعملها « أوبو » .

(٢) تمثالا « ممنون » موجودان امام المعبد الجنائزى للملك امنمحات الثالث ملك  
مصر فى عهد الاسرة ١٨ وقد قارنهما هيروودوت بتمثالى اجا ممنون الاغريقى .  
وكان الاغريق يعتقدون ان هذا التمثال يحدث صوتا فى الصباح ولكن  
الحقيقة ان الندى عندما يتبخر وقت الشروق داخل فجوة فى اعلى التمثال  
يحدث نوما من الصدى .



ان الدائرة هي الشكل الكامل ، والشمس هي  
الكوكب الكامل ، وليس فينا ما هو كامل سوى  
الرأس ، وهو دائماً متجه نحو الشمس وموجه  
عينيه على الأقل - مرآة هذا الكوكب  
وشبهته - إلى قرصها . ان الدائرة هي الشكل  
الملائكي . والانسان لم يقدر له إلا أن يكون  
ملاكاً ناقصاً . انه أكثر كمالاً من الاسطوانة  
وأقل كمالاً من الدائرة . ومن البرميل يشع الجسم  
الفوقفيز يقي . ولما كنا نحن من نفس مادته  
فنحن نتصف بالجمال .

الفلسان : الذين يستهزئون بلحيته هم جميعاً بلهاء -  
- وسفهاء يمكن - قبل الغد - أن يقدّموا  
إلى الآلة .

( الأب أوبو ، وكان جالساً أمام المنضدة ،  
ينفض ويسير )

الفلسان : هذا البرميل الذي يسير ، ميل الذي يسير ، ميل  
الذي يسير ، هو الأب أوبو . وكرشه الضخم ،  
كرشه الضخم ، كرشه الضخم ، أشبه بال . . .

الأب أوبو : قد يتعين علينا الاسراع باضافه جزء إلى ثوبنا  
المصنوع من الصوف الفلسفي ولا شك أنه  
لا يليق استعمال البراميل في عمليات التفريغ  
الوضعية ، ففي ذلك إهانة كبرى لسعادة استاذ  
المالية المائثل هنا .

لذلك فقد اخترعنا هذه الآله التي لا تتردد في  
أن نطلق عليها مضخة النيله .

( يخرجها من جيبه ويضعها فوق المنضدة )

الفلسان : هيه ، سيدنا .

الأب أوبو : والآن . الوقت متأخر ، وسنذهب إلى الفراش  
لننام - آه ! لقد نسيت . عند عودتكم من مصر  
احضروا لنا كمية من شحم الموميات لآلتنا مع  
أنه يبدو أنها تعمل بسرعة شديدة ، حش بطنه ،  
ومن الصعب السيطرة عليها ( يحمل شمعة  
الحضراء ومضخته ويخرج ) .

## المشهد الخامس

( الفلسان بلا حراك يغنون في حين يبرز وسط  
المسرح تمثال ممنون ، وقاعدته عبارة عن برميل )

الفلسان : « خافوا أستاذ المالية وهابوه .

« يا صغار الأغنياء يا من تمكثون وأيديكم في  
جيوبكم ،

« ولا تفكرون في الصراخ الا حينما تسلخون !

« فالس بدين بهم بقطع رؤسهم » ،

« وهو يومئ إليهم من تحت نظارته . . .

« الاب أوبو واقف قبل طلوع النهار » ،

« فبمجرد قيامه من النوم يبدأ جولاته المائة .

« يفتح بكل صخب باب القاعة »



« حيث تنام عصاية الفيلسان المقلين .  
« يقرص أذنه وينقض وهو يصفر ؛  
« يصفع أحد الفيلسان ، فيهب الجميع على قرع  
الطبول ،

« ويهرولون ويقفون في صف داخل الفناء .  
« يخبرهم الاب أوبو بالتعليمات «  
« التي تحدد مهمة كل واحد منهم ؛  
« يعطيهم خبر يابس وبصلة خضراء أو بصلتين ؛  
« ويدفعهم إلى الخرج وهو يركلهم في مؤخرتهم .  
« ثم يعود إلى حجرته بكل عظمه  
« وينظر إلى ساعته المصنوعة من العنبر . . .

« السادسة يا إلهي لقد تأخرت !  
« هيا ، أنهضى يا أم أوبو ،  
« أعطنى سيف النيله وخطاف المالبه .  
« فتقول الام أوبو – ولكن يا أب أوبو ،  
« ألا تفكر فى غسل وجهك ؟  
« فيشير هذا الكلام نائرة استاذ المالبه ،  
« ويمرر الحماله من جيبه الكريه  
« ومهما كان الجو ، ومهما كانت الريح أو  
الصقيع ،  
« يخرج حانياً ظهره لرياح الصباح .

— نهاية الفصل الثاني —





## الفصل الثالث

### المشهد الاول

الفلسان

: ( يجتازون خشبة المسرح ) :

« فلنمش بحیطة ونأخذ الحذر .  
« ولنبرهن على يقظه الفلسان المهره ؛  
« ونعرف كيف نميز بين الناس بفراسه  
« فنفرق بين اللصوص الخطرين والمارة العاديين .  
« أنظروا إلى جوربه الملون وثوبه ورياشه ،  
« لا شك أنه من ذوى الاملاك والدخول !  
« أيها الوجه البغيض ، أيها الجبان الحقير ،  
« سنشبعك فى الميدان ضرباً بالعصى .  
« ويحاول الغنى أن يهدىء الفلسان بلا جدوى .  
فهاهم يقيدونه بالأغلال ويشبعونه لكما .  
« كم سيفرح الأب أوبو ، وفوق ذلك :  
« سيأكل فى العشاء بعض أمخاخ ذوى الأملاك .  
( يخرجون )

### المشهد الثانى

ريبونتیه ، أكـراس

( أحدهما يأتي من اليمين والآخر من اليسار  
يغنيان المقطع الأول فى نفس الوقت )

ريبونتييه (١) : ( فى زى ذوى الدخول ، جورب ملون ،  
رياش ، الخ ) آه ، شىء فظيع ، شىء مقزز .  
موظف بائس ، مرتبى لا يتجاوز الـ ٣٧٠٠ فرنك  
والسيد أوبو يطالبنى كل صباح بتسديد  
إيصال مالية قيمة ثمانون ألف فرنك . وإذا لم  
أدفع فوراً يرسلنى إلى « البنس بورك » الموجودة  
بصورة دائمة فى ميدان الكونكورد ، ومصاريف  
الجلسة الواحدة تبلغ خمسة عشر ألف فرنك .  
شىء فظيع ! شىء رهيب !

أكراس : أوه ، لكن ، يعنى ، ليس هنا لك طريقة للإقامة  
فى منزلى . لقد منعنى السيد أوبو فترة طويلة ،  
كما ترون من الدخول إليه . وفوق ذلك فقد  
أقام ، مع احترامى لحضراتكم مضخه للنيله ،  
كما ترون فى حجرة نومى . أوه ! هناك قادم .  
انه أحد الفيلسان .

ريبونتييه : ماذا أرى ؟ رسول للسيد أوبو ؟ علينا أن نتملقه .  
يعيش الأب أوبو !

أكراس : تجنباً للجلوس على الحازوق مرة أخرى ، يجب  
أن أردد ما يقول كما ترون . افتكوا اسلبوا ،  
أنزعوا انماخهم ، أقطعوا آذانهم !

ريبونتييه : إلى « البنس بورك » ! الموت للاثرياء ! إلى الآلة !  
أكراس : إلى الحازوق ، كما ترون .

---

(١) يذكرنا هذا الاسم بكلمة «rentier» وهى تعنى غنى جدا او ذا دخل كبير .



( يتقدم كل منهما نحو الآخر ) .

ديونتييه : آه ! النجدة ! القاتل !

أكراس : هيه ! النجدة !

( كل منهما يصطدم بالآخر في محاولته الفرار )

أكراس : ( راكعاً ) : سيدنا الفالس . عفواً ! كما ترى .

أنا لم أفعل ذلك عامداً متعمداً . أنا خداه  
مخلص لاسيد أوبو .

ديونتييه : شيء مقزز ! بل أنا المدافع المخلص عن اسناد  
المالية .

أكراس : أوه . ولكن . كما ترى . يا سيد . هل أنت  
أستاذ سلاح ؟

ديونتييه : شيء مشين . يا سيدى . ولكن لا أملك هذا  
الشرف .

أكراس : لأن ، يعنى . كما ترون . إذن . إذا لم تكن  
أستاذ سلاح . فسأعطيك بطاقتى .

ديونتييه : سيدى . فى هذه الحالة . لا فائدة من الإنكار  
أكثر من ذلك . أنا فعلا أستاذ سلاح .

أكراس : عظيم - ( يصفعه على وجهه ) اعطنى الآن  
بطاقتك لو سمحت ، كما ترى . يجب أن أصنع  
جميع أساتذة السلاح لكى يعطوني بطاقتهم ،  
كما ترى . وبعد ذلك أعرض أنا بطاقات أساتذة  
السلاح على غير أساتذة السلاح لكى أخيفهم ،  
لأننى رجل مسالم . وبذلك ، مفهوم طبعاً !



ريونتييه : شىء يغىظ ، يا سيدى . ولكن مهما فعلت ،  
فلن أدخل معك فى مبارزة . ثم ان المعركة لن  
تكون متكافئة .

اكراس : بالنسبة لهذا ، كما ترى ، لا تشغل بالك : سأكون  
رائعاً فى انتصارى ( كلب مدرب (٢) يجتاز  
خشبة المسرح ) .

ريونتييه : غير لائق ! هذا الحيوان الذى أرسله السيد  
أوبو قد جرد قدمى من غطاءهما .

اكراس : جوربك الملون وحذاءك ، كما ترى . وأنا الذى  
كنت سأقترح عليك أن تهرب معى .

ريونتييه : تهرب ؟ إلى أين ؟

اكراس : تهرب لكى نتبارز . هذا ما أعنى ، ولكن بعيداً  
عن السيد أوبو .

ريونتييه : فى بلجيكا ؟

اكراس : أوه ! أحسن . كما ترى فى مصر . وسأقوم بجمع  
بعض الاهرامات لتكملة مجموعتى من المضلعات .  
أما بالنسبة لحذائك ، كما ترى فسأرسل اسكافى  
الحى ليصلح ما فسد .

### المشهد الثالث

( ريونتييه ، الفيلسان ، ممنون ، ( فوق برميله )  
( ريونتييه يذهب ويجلس ، فى ذات الوقت ،  
ممنون يعزف على نايه لأن النهار إطلع ريونتييه )

(٢) كلاب مدربة على سلب الاغنياء يستعملها اوبو لهذا الغرض .



ينصت مذعوراً لما سيلي وهو أمام قاعدة التمثال ،  
لذلك فان الفلاسان الذين سيظهرون من الناحية  
الأخرى لمصاحبة اللحن لن يتمكنوا من رؤيته

ممنون

: « عملت زمناً طويلاً نجاراً الأثاث

« في شارع «شان دي مارس» في «توسان» ؛

« وكانت زوجي تصنع القبعات

« ولم يكن ينقصنا شيء على الإطلاق .

« حينما يأتي يوم الأحد صافياً بلا غيوم ،

« كنا نعرض بضاعتنا الجميلة .

« ونذهب لمشاهدة عمالية انتزاع الأبخاخ

« في شارع «أيشوديه» ونقضي وقتاً ممتعاً .

« بص ، شوف ، الآلة بتلف .

« بص ، شوف المخ يطير

« بص ، شوف الغني يرتجف ؛

الفلاسان

: هيللا ، هوب ! ضربه في بطنه ، يعيش الأب أوبو !

« وكان طفلانا الحبيبان وهما ماوثنان بالمربي .

« يلوّحان فرحين بوجوه من الورق

« وهما جالسان معنا فوق السيارة

« ونمضي سعداء نحو شارع «إيشوديه» .

« نندفع وسط الجماهير حتى نبلغ الحاجز ،

« لانهم بوكزات الناس لنكون في الصف الأول

« وكنت أعتلى كومة من الحجارة

« حتى لا يتسخ حذائي من الدماء .

« بص شوف . . . . الخ » .

الفلسان : هيه ، هيلاهوب ، يعيش الأب أوبو !

ممنون : وسرعان ما يبيض وجهى ووجه زوجى ممن  
الانحاخ .

« والاطفال يأكلون منها ونضرب الأرض بالأقدام  
« إذ نرى الفالس يروح بسيفه ونرى الجراح  
وأرقام الرصاص .

« وفجأة ، الملح فى الركن بجوار الاله  
« وجه رجل لا أذكره جيداً  
« آه يا صديقى ، لقد عرفتك من رأسك :  
« لقد سرقنى يوماً ما ، فلن أرثى لحالك .  
« بص ، شوف ، الخ .

الفلسان : هيه ، هيلاهوب . ضربه فى بطنه . عاش الأب  
أوبو

ممنون : « وفجأة تجذبى زوجى من كمى وتقول ؛  
« أيتها الابله هذه فرصتك لتظهر :  
« إقذف فى حنكه بحفنه من روث البهائم .  
« بينما الفالس ينظر فى هذه الناحية .  
« وما أن سمعت هذا الكلام الجميل ،  
« حتى استجمعت شجاعتي فى يدى :  
« وقذفت الفتى بكمية هائله من الوسخ  
« فسقطت فوق أنف الفالس

الفلسان وممنون : بص ، شوف . . . الخ .

ممنون : « وفى الحال ألقيت بنفسى فوق الحاجز ،



« تتدافعتي الجماهير الهائجة .  
« واندفعت ورأسي في المقدمة  
« داخل الفتحة الكبيرة السوداء التي لا يعود  
منها أحد .

« تلك هي نزهة يوم الأحد  
« في شارع « أيشوديه » لمشاهدة انتزاع الامخاخ ،  
« ودوران آلات التعذيب المختلفة :  
« يذهب الناس أحياء ويعودون أمواتاً !

الفلسان وممنون : « بص ، شوف . الآله بتلف .  
« بص ، شوف المخ يبطير .  
« بص شوف الغني بيرتجف :

## المشهد الرابع

( الفلسان يعودون إلى الخزائن بمنجرد أن يروا  
النور . أكراس يصل وخلفه الاسكافي حاملاً  
لافتته وتشكيلة من الأحذية فوق لوحة عرض  
ممنون ، ريبونتييه . أكراس . سيته تومل  
الاسكافي

أكراس : حتى لا نخجل ، كما ترى ، بوحدة المكان ، لم  
نستطع أن ننقل إلى دكانك . تفضل ( يفتح الباب  
الداخلي ) في هذا المكان الضيق وضع لا فتلة .  
فوق الباب وسيقوم صديقي بتقديم طلبه إليك .  
ريبونتييه : مولاي الاسكافي . أذا الذي لاذ بالفرار إلى مصر  
مع صديقي المحترم السيد أكراس . ولما كانت

الكلاب المدربة على سلب الاغنياء قد عرّت  
قدمي ، فاني أطلب منك زوجاً من الاخذية .

سيتوميل : هاك ، يا سيدى ، بضاعة ممتازة ، ولو أنها  
رديئة للغاية . ماركة دعاسة الوسخ . وكما  
أن هناك أنواعاً كثيرة من الوسخ ، فهناك .  
دعاسات وسخ لجميع الأذواق . فهذه للغائط  
الحديث ، وهذه لروث الجياد ، وهذه لبعر  
الماعز القديم ، وهذه لروث البقر وهذه لكাকা  
الرضيع فى المهد ، وهذه لوسخ الشرطى ، وهذه  
لوسخ رجل فى مقتبل العمر .

ريونتييه : آه ، سيدى ، سأخذ هذا الزوج ، أعتقد أنه  
سيربحنى جدا . كم ثمنه لو سمحت يا سيدى  
الإسكافي ؟

سيتوميل : أربعة عشر فرنكاً ، لأنك تبجل الاسكافين .

اكراس : لقد جانبت الصواب ، يا صديقى ، كما ترى  
إذ لم تأخذ بدلا من هذا الزوج ، كما ترى ،  
الزوج الخاص بوسخ الشرطى . فهو يباح  
لاستعمالات أكثر .

ريونتييه : أنت على حق ، يا سيدى . سيدى الاسكافي ،  
سأخذ هذا الزوج الاخر .  
( ينصرف )

سيتوميل : ايه ! والثن يا سيدى ؟



- رييونتييه : ما دمت قد استبدلت به الزوج الخاص بالرجل  
في مقتبل العمر .
- سينوتوميل : ولكنك لم تدفع ثمن الأول أيضاً .
- أكراس : ما دام لن بأخذه ، كما ترى .
- سينوتوميل : صحيح
- أكراس : ( مخاطباً رييونتييه ) هذه حياة ليست بالجديدة .  
كما ترى ، ولكن بالنسبة لاسكائي عجوز ،  
فهى كما ترى أنسب سيجدد لها النعل (٤) .
- ( أكراس ورييونتييه يتأهبان للخروج فيتقابلان  
وجهاً لوجه مع الفيلسان )

## المشهد الخامس

|| نفس الشخصيات ، الفيلسان ||

- الفيلسان : ( من الخارج ) فلنمش فى حيطه وحذر . الخ .
- موشيد جوج : فلنسرع بالعودة ، فنحن فى رابعه النهار ،  
وستقفل خزائنا .
- ميردانبو : هيه ! الفالس رقم ٣٢٤٦ ، هذه واحدة . امسكها  
ودسها فى جيبيك .
- كاترزوني : أننى أمسك بك يا سيدى المومياء . سيكون السيد  
أوبو سعيداً .
- أكراس : اوه ، ، ولكن ، يعنى ، لافكرة على الاطلاق .

(٤) واضح اللعب بالالفاظ .

هلاّ تركتني ، كما ترى ! ألا تعرفني ؟ أنا السيد  
أكراس وقد جلست مرة على الحازوق .

ريبونتيه : سيدي ، دعني وشأني . هذا اعتداء فاضح على  
الحرية الفردية . ثم انهم ما يزالون في انتظارى  
فى « البنس بورك » .

ميرادنبو : حذار ، هذا ثرى كبير يلوذ بالفرار .

كاترزوني : أوه ، كم هو سريع !

( عراك ) .

ريبونتيه : النجدة ، يا سيدي الاسكاني ، سأدفع لك ثمن  
الحذاء .

أكراس : أطردهم ، كما ترى ، دقهم .

سيتوتوميل : أنى أدق النعل .

( أحد الفاسان يشعل له النار فى شعره ) .

يا لها من ليلة ! شعرى يؤلمنى !

الفلسان : « أيها الوجـه الكريه » !

السخ .

( يشعلون النار فى الاسكاني ، ويغلقون الباب  
آخر لهب يخرج من النافذة . يدفعون أكراس  
وريبونتيه داخل البرميل قاعدة ممنون الذى  
يسقط على الأرض ) .

الفلسان : « الكلاب المدربة ، المدرّبة . . .



« أرناب المالفة ، ارناب المالفة . . . »

« السيد ريبونتييه الثرى المسكين فى . . . من رأسه إلى قدمه / والمارة ينصرفون

« ويتلفتون ويضحكون ولا أحد يواسيه

« جمال المالفة تسير فى المؤخرة .

« جمال المالفة . . . لم تجنى شيئاً .

— نهاية الفصل الثالث —







## الفصل الرابع

### المشهد الاول

( فى تلك الاثناء يكون ممنون قد نهض ، وسوى من قبعته ذات الثنيات الثلاث والجيتز الذى يلبسه أثناء عملية التفريغ ثم يشير إلى الباب ) .  
ممنون ، الام أوبو

ممنون : أوه ! أى أم أوبو الرقيقة . أدخلى ، نحن وحدنا  
الأم أوبو : أوه يا صديقى ، كم خشيت عليك حين سمعت كل ذلك الضجيج .

ممنون : إنه برمبلى ، وأنا آسف عليه .

الأم أوبو : أنا غير آسفة على الأب أوبو .

ممنون : ينظرون إلينا : فلتتابع حديثنا فى مكان آخر  
( يتجهان إلى الداخل ) .

### المشهد الثانى

( نفس الشخصيتين فى الحجرة الداخلية التى يظل بابها موارباً . أصوات الأب أوبو والفلسان فى الخارج ) .

صوت الأب أوبو : حش بطنه ! لقد سابنا السيد أكراس ماليته .  
ووضعناه فوق الحازوق ، وأخذنا منزله . ونحن الآن فى هذا المنزل نحاول أن نعرف ، بدافع من

وخز ضميرنا . أين نستطيع أن نرد له الجانب  
المادى مما أخذناه منه ، أى طعامه .

الفلسان : « داخل صناديق كبيرة من الصاج . . .

الأم أوبو : أنه الأب أوبو ، سيقضى على .

ممنون : خلال الشباك الذى على شكل آس مربع المح

من بعيد قرنيه يلمعان كالبرق . أين اختبئ ؟

آه ! هنا بالداخل .

الأم أوبو : حذار ، يا صغيرى ، ستقتل نفسك .

ممنون : أقتل نفسى ؟ بحق هاجوج وما جوج يمكن أن

أعيش هنا بالداخل واتنفس . أعملى هنا بالداخل .

واحد ، اثنان ، هوب !

### المشهد الثالث

نفس الشخصيتين ، الضمير

الضمير : ( يبرز مثل الدودة فى اللحظة التى يغوص فيها

ممنون ) : أوف ! يا ذا من صدمة ! إن رأسى

ما زال يطن منها !

ممنون : كالبرميل الفارغ .

الضمير : ورأسك أنت ألا يطن ؟

ممنون : بالمرّة .

الضمير : كالوعاء المشروخ . إن عبنى فيه .

ممنون : بل قل فتحة عين فى قاع مبولة



- الضمير : الواقع أنه يشرفني أن أكون ضمير السيد أوبو  
 ممنون : أهو الذى دفع بشخصك اللامادى فى هذه الفتحة  
 الضمير : أنا أستحق ذلك ، لقد عذبتة ، فعاقبنى .  
 الأم أوبو : أيها الفتى المسكين . . . .  
 أصوات الفيلسان : ( وقد اقتربت جدا ) : « آذاننا الهواء فى  
 بلا خوف . . . . »  
 ممنون : لذلك ستعود داخلها ، وأنا أيضاً ، والسيدة  
 أوبو كذلك . ( يتزلون )  
 الفيلسان : ( من وراء الباب ) : « تأكل بواسطة مفصلة .  
 الأب أوبو : حش بطنه ، ادخاوا ( يهبون داخلين ) .

### المشهد الرابع

- الفيلسان ( حاملين شموعاً خضراء ) ، الأب أوبو  
 ( مرتدياً قميصاً ) .  
 الأب أوبو : ( دون أن يتفوه بكلمة يجلس فينهار بالكرس .  
 يخرج من جديد طبقاً لقاعدة أرشميدس ، بسيط  
 جداً ومحترم ، فى زى أكثر قتامة ) : مضخة  
 النيلة لا تعمل إذن ؟ اجيبوا والا انتزعت انمخاحكم

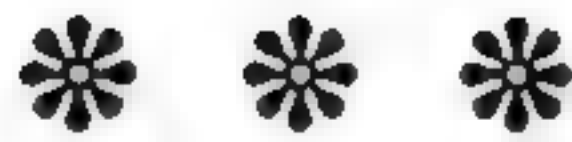
### المشهد الخامس

- نفس الشخصيات ، ممنون ( مظهره رأسه )  
 رامس ممنون : لا تعمل بالمرّة ، لقد تعطلت . انها كآلتك الخاصة  
 بانتزاع الا نمخاخ جهاز ردىء ، لا أخشاه . وكما

ترى فليس هناك مثل البراميين . بسقوطك  
وخروجك قمت بأكثر من نصف المهمة .

الاب اوبو : بحق شمعتي الخضراء ، سأنتزع عينيك ، يا  
برميل ، يا قرعة ، يا نفاية الانسانية .  
( يدفعه ، ثم يغلق باب الحجرة عليه وعني  
الفلسان ) . . .

— نهاية الفصل الرابع —





## الفصل الخامس

### المشهد الأول

أكراس - ريبونتييه

- ريبونتييه : سيدى . لقد رأيت مشهداً عجيباً .
- أكراس : سيدى ، اعتقد ، كما ترى ، أننى رأيتـه  
أنا أيضاً . لا يهم ، اخبرني بما شاهدت . وسأرى
- ريبونتييه : سيدى ، فى محطة ليون ، شاهدت رجال الجمارك  
يفتحون صندوقاً مرسلاً . خمن .  
إلى من ؟
- أكراس : اعتقد اننى سمعت أنه مرسل إلى السيد أوبـ . و  
فى شارع « إشوديه » .
- ريبونتييه : بالضبط يا سيدى . كان بداخله رجل وشمبانزى  
مخطط .
- أكراس : شمبانزى كبير . سير !
- ريبونتييه : ماذا تقصد بقولك شمبانزى كبير ؟ القروء  
الشمبانزى حجمها دائماً متوسط ونعرفها من  
شعرها المائل إلى السواد مع حلقة من الشعر  
الأبيض حول الرقبة . إن القامة الطويلة ، دليل  
على نزوع الروع للارتقاء نحو السماء .

أكراس : كالذباب ، كما ترى . أقول لك ؟ إني أرجح  
أن تكون موميـات .

ريبونتييه : موميـات من مصر ؟

أكراس : نعم يا سيدى ، والأمر مفهوم . إحداها كانت  
على هيئة التمساح ، كما ترى ، المجفف ،  
ورأسه غائر أشبه بالمخلوقات البدائية ، أما  
الأخرى ، يا سيدى كما ترى ، فكانت  
جبهتها أشبه بجبهة الإنسان المفكر ، وتوحي  
هيئتها بالاحترام كما أن لها لحية بيضاء ، وشعرها  
أيضاً أبيض تماماً .

ريبونتييه : سيدى ، لا أدري ماذا تقصد . على أبه حال  
ان الموميـات ، بما فيها الشامبانزى الكبير المحترم ،  
قفزت خارج الصندوق وسط صياح موظفى  
الجمارك وامام دهشة المارة ، استملت ترام  
جسر « ألما » .

أكراس : أود ! غريبة جداً . لقد جئنا نحن أيضاً بهذه  
الوسيلة . كما ترى ، أو بمعنى أفضل بهذا  
الترام .

ريبونتييه : هذا ما قتله لنفسى يا سيدى ، من الغريب أننا  
لم نقابلهم .

## المشهد الثاني

نفس الشخصيتين ، الأب أوبو ( يفتح الباب ،  
الفلسان ياقرون الضوء عليه )







آسف ، أيها السادة ! أسألوا جميع الفلاسفة :  
« هذا الانفصال الذهني سببه ضمور يصيب شيئاً  
فشيئاً قشرة المخ ، ثم المادة البيضاء محدثاً تيبساً  
دهنياً وتصلباً في شرايين الخلايا والقنوات  
والشعيرات الخاصة بمادة المخ » !

لا شيء ، يمكن عمله لهذا السيد . سنكتفى بأن  
نلوى أنفه وأذنيه مع نزع اللسان واستئصال  
الأسنان وبتر الأرداف وإزالة النخاع الشوكي  
ونزع المخ نزعاً كاملاً أو جزئياً وذلك من  
الكعبين . أولاً سيجلس على الحازوق ، ثم  
تقطع رأسه وأخيراً يتمزق إرباً . بعد ذلك ،  
ورحمة منا . سيصبح سيادته حرّاً في أن يذهب  
لحال سبيله ليشنق في مكان آخر . ولن يُمس  
بأى آخر ، اننى أريد أن أحس معاملة .

اللسان : هيه ! سيدنا .

الأب أوبو : حش بطنه ؟ لقد نسيت أن أستشير ضميرى  
( يدخل الحجرة . فى تلك الأثناء يهرب  
ريبونتييه ، فيخرج فى إثره اللسان وهم  
يصيحون ويغنون . الأب أوبو يظهر ثانية ،  
وضميره فى يده ) .

### المشهد الثالث

أكراس ، الأب أوبو ، الضمير

الأب أوبو : ( لأكراس ) حش بطنه ! سيدى ! لا تريد أن



تفارقنى إذن ، مثل ضميرى الذى لاأستطيع أن  
أتخلص منه .

الضمير : سيدى ، لا تهزأ بمأساة إبيك - تيت (٢)  
الأب أوبو : بيك تيت (١) ربما يكون آلة عجيبة ، لكن  
المسرحية مستمرة منذ وقت طويل وليس فى  
النية أن نستخدمها اليوم .  
( يسمع جرس أشبه بجرس القطار ، ثم يدخل  
التمساح بفحيحه ويجتاز خشبة المسرح ) .

### المشهد الرابع

نفس الشخصيات . التمساح

اكراس : اوه ، لكن . يعنى . كما ترى ، ما هذا ؟  
الأب أوبو : هذا طائر .  
الضمير : هذا زاحف متميز . ثم إن ( يتحسسه ) يده  
تتمتعان بكل خصائص أيدى الثعابين .  
الأب أوبو : إذن ، فهو حوت . لأن الحوت هو أضخم  
طائر فى الدنيا ، وهذا الحيوان يبدو ضخماً .  
الضمير : أنا أقول لكم انه ثعبان .  
الأب أوبو : هذا يثبت للسيد ضميرنا غباءه وغرابة آرائه .  
لقد فكرنا فى ذلك قبل أن يقوله هو ، إنه فعلاً  
ثعبان ! بل وثعبان ذو أجراس .  
اكراس : ( يتشممه ) الشئ المؤكد ، كما ترى هو ، أنه  
ليس مضللاً .

---

(٢) Epic-tête فيلسوف من القرن الاول الميلادى ، Le pique-tête ،  
آلة تعذيب ، واضح ان جارى يلعب بالالفاظ .





# فهرست

| الموضوع                     | رقم الصفحة |
|-----------------------------|------------|
| ١ - مقدمة عامة بقلم المترجم | ٥          |
| ٢ - أوبو فوق التل           | ٩          |
| ٣ - شخصيات المسرحية         | ١٢         |
| ٤ - تقديم                   | ١٥         |
| ٥ - الفصل الاول             | ٢٥         |
| ٦ - الفصل الثاني            | ٣٥         |
| ٧ - أوبو زوجاً مخدوعاً      | ٥٥         |
| ٨ - شخصيات المسرحية         | ٥٩         |
| ٩ - الفصل الاول             | ٦١         |
| ١٠ - الفصل الثاني           | ٧١         |
| ١١ - الفصل الثالث           | ٨١         |
| ١٢ - الفصل الرابع           | ٩٣         |
| ١٣ - الفصل الخامس           | ٩٧         |





# ما صَدَر من هذه السلسلة

| العدد  | المؤلف                   | المسرحية                             |
|--------|--------------------------|--------------------------------------|
| ١ -    | مانويل جاليتش            | سمك عسر الهضم                        |
| ٢ -    | جان انوى                 | القبرة ( جان دارك )                  |
| ٣ -    | هال بوتر                 | البرج                                |
| ٤ -    | تساو يو                  | عاصفة الرعد                          |
| ٥ -    | هارولد بنتر              | ١ - الخادم الآخرس                    |
|        |                          | ٢ - التشكيلة او عرض الازياء          |
| ٦ -    | جون وبستر                | الشيطنانة البيضاء                    |
| ٧ -    | تيرانس راتيغان           | الاسكندر المقدوني او قصة مغامرة      |
| ٨ -    | تيرى مونيه               | ديبالي الملوك                        |
| ٩ -    | جون مورتيمر              | استعدوا لركوب الطائرة وغيرها         |
| ١٠ -   | فريدريش دورنيمات         | النيك                                |
| ١١ -   | يونسكو - ادامواف - اربال | دراما اللامعقول                      |
|        | البي                     |                                      |
| ١/١٢ - | أوجست سترندبرج           | ( من الاعمال المختارة ) سترندبرج - ١ |
|        |                          | ١ - مس جوليا                         |
|        |                          | ٢ - الاب                             |
| ١٣ -   | نيقوس كازندزاكى          | عطيل يعود                            |
| ١٤ -   | بيتر هابس                | انشودة انجولا                        |
| ١٥ -   | اوليفر جولد سميث         | تواضعت لفقرت                         |
| ١/١٦ - | مولير                    | ( من الاعمال المختارة ) مولير - ١    |
|        |                          | ١ - مدرسة الزوجات                    |
|        |                          | ٢ - نقد مدرسة الزوجات                |
|        |                          | ٣ - ارتجالية فرساي                   |
| ١٧ -   | دوجلاس ستيورات           | عسكر ولصوص اونيد كيلى                |
| ١٨ -   | ونيم شكبير               | العين بالعين                         |
| ١/١٩ - | أوجست سترندبرج           | ( من الاعمال المختارة ) سترندبرج - ٢ |
|        |                          | الطريق الى دمشق - ثلاثية             |

( تابع ) ما صدر من هذه السلسلة

| العدد  | المؤلف               | المسرحية                                  |
|--------|----------------------|---|
| ٢٠ -   | رومان رولان          | ١٤ يوليوس                                 |
| ٢١ -   | انجس ويلسون          | شجرة التوت                                |
| ٢٢ -   | تيرانس راتجان        | روس أو لورانس العرب                       |
| ٢٣ -   | كارون دي بومارشيه    | حلاق اشبيلية                              |
| ٢٤ -   | وليم شكسبير          | هاملت                                     |
| ٢٥ -   | نوبل كوارد           | الحياة الشخصية                            |
| ١/٢٦ - | سوفول                | ( من الاعمال المختارة ) سوفوكل - ١        |
| ١/٢٧ - | جبريل مارس           | نساء نراخييس                              |
| ٢٨ -   | انريكي خارديل بونثلا | من الاعمال المختارة ( جبريل مارس - ١      |
| ٢/٢٩ - | أوجست سترندبرج       | ١ - رجل الله                              |
|        |                      | ٢ - القلوب النهمة                         |
|        |                      | ليلة ساهرة من ليالى الربيع                |
|        |                      | ( من الاعمال المختارة ) سترندبرج - ٢      |
|        |                      | ١ - الافوى                                |
|        |                      | ٢ - الرباط                                |
|        |                      | ٣ - الجرائم                               |
|        |                      | ٤ - موسيقى الشبح                          |
|        |                      | اصطياد الشمس                              |
| ٣٠ -   | بيتر شافر            | ( من الاعمال المختارة ) جورج شحادة - ١    |
| ١/٣١ - | جورج شحادة           | ١ - حكاية فاسكو                           |
|        |                      | ٢ - السيد بوبل                            |
| ٣٢ -   | ه. ه. و. فيرمان      | انتصار حورس                               |
| ١/٣٣ - | جورج برناردشو        | ( من الاعمال المختارة ) جورج برناردشو - ١ |
|        |                      | ١ - بيوت الأرامل                          |
|        |                      | ٢ - العايب                                |
| ٣٤ -   | فرناندو اربال        | ثلاث مسرحيات: طليعية                      |
|        |                      | ١ - قراقة السيارات                        |
|        |                      | ٢ - فاندو وليز                            |
|        |                      | ٣ - الشجرة المقدسة                        |



( تابع ) ما صدر من هذه السلسلة

| العدد                            | المؤلف                                    | المسرحية  |
|----------------------------------|---|---|
| ٢/٢٥ - سوفوكل                    | ( من الاعمال المختارة ) سوفوكل - ٢        | ١ - أوديب الملك<br>٢ - أوديب في كولون<br>٣ - اليكترا  |
| ١/٢٦ - جان جيرودو                | ( من الاعمال المختارة ) جان جيرودو - ١    | ١ - اليكترا<br>٢ - لن تقع حرب طروادة  |
| ١/٢٧ - يوجين يونسكو              | ( من الاعمال المختارة ) يوجين يونسكو - ١  | ١ - المغنية العلماة<br>٢ - الدرس<br>٣ - جاك أو الامتثال<br>٤ - المستقبل في البيض<br>٥ - الكراسي |
| ٢٨ - كوبر - تشيرشل - شارب - مانج | مسرحيات اذاعية                            |   |
| ٢/٢٩ - جيريل مارسل               | ( من الاعمال المختارة ) جيريل مارسل - ٢   | ١ - روما لم تعد في روما<br>٢ - المحراب المضيء أو ( مصباح النعش )                                |
| ٤٠ - انطون تشيخوف                | ١ - شيطان الغابة<br>٢ - الخال فانيا       |   |
| ٢/٤١ - جورج شحادة                | ( من الاعمال المختارة ) جورج شحادة - ٢    | ١ - مهاجر بريسان<br>٢ - البنفسج   |
| ١/٤٢ - لويجي بيرندلو             | ( من الاعمال المختارة ) لويجي بيرندلو - ١ | ١ - ديانا والمثال<br>٢ - الحياة عطاء<br>٣ - لذة الامانة   |
| ٣٠ - جيمس جويس                   | ١ - ستيفن « د »<br>٢ - منليون             |   |

( تابع ) ما صدر من هذه السلسلة

| العدد                  | المؤلف                                       | المراجعة  |
|------------------------|--|---|
| ٤/٤٤ - أوجست سترندبرج  | ( من الاعمال المختارة ) سترندبرج - ٤         | ١ - الفرما<br>٢ - الاميرة البيضاء<br>٣ - عيد الفصح        |
| ٢/٤٥ - سوفوكل          | ( من الاعمال المختارة ) سوفوكل - ٢           | ١ - انتيجونة<br>٢ - اجاكس<br>٣ - فيلوكتيت                 |
| ٢/٤٦ - جان جيرودو      | ( من الاعمال المختارة ) جان جيرودو - ٢       | ١ - سدوم وعمورة<br>٢ - مجنونة شايو                        |
| ٢/٤٧ - يوجين يونسكو    | ( من الاعمال المختارة ) يوجين يونسكو - ٢     | ١ - ضحايا الواجب<br>٢ - مرتجلة المسا<br>٣ - سفاح بلا كراء |
| ٢/٤٨ - جبريل مارسيل    | ( من الاعمال المختارة ) جبريل مارسيل - ٣     | ١ - طريق القمة<br>٢ - العالم المكسور                      |
| ٤٩ - الي شيزجال        | ١ - الحلم الامريكي<br>٢ - الطابعان على الالة |   |
| ٥٠ - ارمان سلاكرو      | الارض كروية                                  |   |
| ٢/٥١ - جورج برناردشو   | ( من الاعمال المختارة ) جورج برناردشو - ٢    | ١ - السلاح والانسان<br>٢ - كانديدا<br>٣ - رجل المقادير    |
| ٥٢ - هارولد بنتر       | الحارس                                       |   |
| ٥٣ - مارتينس دي لاروزا | ابن امية او ثورة المورييسكيين                |   |



( تابع ) ما صدر من هذه السلسلة

| العدد  | المؤلف              | المرحبة   |
|--------|---------------------|---|
| ٥٤ -   | وليم شكسبير         | مأساة كربولانس  |
| ٥٥ -   | انطونيو بوينو بايخو | القصة المزدوجة للدكتور بالي   |
| ٥٦ -   | يوربيديس            | الكثرا<br>لورستيس<br>هرنانى   |
| ٥٧ -   | فيكتور هيجو         | المستنرون   |
| ٥٨ -   | ليو تولستوى         | ( من الاعمال المختارة ) مولير - ٢   |
| ٢/٥٩ - | مولير               | ١ - سجاناريل<br>٢ - التحذقات المضحكات<br>٣ - مدرسة الازواج<br>٤ - الطبيب الطائر<br>٥ - غيرة الباربويه       |
| ٦٠ -   | روبرت شيرود         | الطريق الى روما   |
| ٦١ -   | فيليب بارى          | المهرجون<br>قصة فيلادلفيا<br>قصة حياة   |
| ٦٢ -   | ماكس فريش           | اوبرا المصلوك   |
| ٦٣ -   | جون جى              | الابن الطبيعى   |
| ٦٤ -   | نيس ديدرو           | ( من الاعمال المختارة ) مترندبرج - ٥  |
| ٥/٦٥ - | اوجست سترندبرج      | ١ - رقصة الموت<br>٢ - الطريق الكبير<br>١ - ايام العمر<br>٢ - سكان الكهف<br>١ - العارض<br>٢ - يرينيس المصرية |
| ٦٦ -   | وليم سارديان        | من الاعمال المختارة ( بيرندلو - ٢   |
| ٦٧ -   | اندريه شديد         | ١ - المعصرة<br>٢ - اداء الادوار<br>٢ - ابو زهرة بقمه  |
| ٢/٦٨ - | لوجي بيرندلو        |   |

( تابع ) ما صدر من هذه السلسلة

| العدد                    | المؤلف                                    | المترجمة |
|--------------------------|---|----------|
| ٦٩ - البير كامى          | حالة طوارىء                               |          |
| ١/٧٠ - برتولت برشت       | ( من الاعمال المختارة ) برتولت برشت - ١   |          |
|                          | ١ - حياة جاليليو                          |          |
|                          | ٢ - طبول لي الليل                         |          |
| ٧١ - جراهام جرين         | غرفة الميثة                               |          |
| ٢/٧٢ - يوجين يونسكو      | ( من الاعمال المختارة ) يوجين يونسكو - ٢  |          |
|                          | ١ - المستاجر الجديد                       |          |
|                          | ٢ - اللوحة                                |          |
|                          | ٣ - الخريت                                |          |
| ٢/٧٣ - جورج شحادة        | ( من الاعمال المختارة ) جورج شحادة - ٢    |          |
|                          | ١ - السفر                                 |          |
|                          | ٢ - سهرة الامثال                          |          |
| ٧٤ - ثورنتون وايلدر      | نجونا باعجوبة                             |          |
| ٢/٧٥ - جورج برناردشو     | ( من الاعمال المختارة ) جورج برناردشو - ٢ |          |
|                          | ١ - تلميذ الشيطان                         |          |
|                          | ٢ - هداية القبطان براسبانند               |          |
| ٧٦ - وليم شكسبير         | ● الملك لير                               |          |
| ٧٧ - دول شوينكا          | ● الطريق                                  |          |
| ٧٨ - الكسى اربوزف        | ● عزيزى مارات المسكين                     |          |
| ٧٩ - هوجو فون هوفمانزثال | زفاف زبيدة                                |          |
| ١/٨٠ - جون اردن          | ( من الاعمال المختارة ) جون اردن - ١      |          |
|                          | ١ - مياه بابل                             |          |
|                          | ٢ - رقصة العريف                           |          |
| ٨١ - رومان رولان         | رويسبير                                   |          |
| ٨٢ - سنكا                | ● اوديب                                   |          |



( تابع ) ما صدر من هذه السلسلة

| العدد  | المؤلف              | المسرحية   |
|--------|---------------------|--|
| ١/٨٢ - | يوجين اونيل         | ( من الاعمال المختارة ) يوجين اونيل - ١<br>١ - ظمأ<br>٢ - عبودية<br>٣ - ضباب<br>٤ - مبحرون شرقا الى كارديف<br>٥ - في المنطقة<br>٦ - بدر على البحر الكاريبي |
| ٨٤ -   | جان كوكتو           | ١ - فرسان المائدة المستديرة<br>٢ - الآباء الأشقياء   |
| ٨٥ -   | تيرانس راتيغان      | ١ - تعلم الفرنسية بلا دموع<br>٢ - الممر المشيء   |
| ٨٦ -   | فديريكو غرسيا لوركا | ● العرس الدموي   |
| ٨٧ -   | كالدرون دي لباركا   | ● الحياة حلم   |
| ٨٨ -   | وليم شكسبير         | ● يوليوس قيصر  |
| ٨٩ -   | يوريبيديس           | ١ - الفينيقيات<br>٢ - المستجيرات   |
| ٩٠ -   | الكسندر استروفسكى   | ● لكل عالم هفوة  |
| ١/٩١ - | جون ميلنجتون سنج    | ( من الاعمال المختارة ) جون ميلنجتون سنج -<br>١ - ظل الوادى<br>٢ - الراكبون الى البحر<br>٢ - زفاف السمكرى<br>٤ - بئر القديسين                              |
| ٢/٩٢ - | جون ميلنجتون سنج    | ( من الاعمال المختارة ) جون ميلنجتون<br>سنج - ٢<br>١ - فتى الغرب المدلل<br>٢ - ديردرا فتاة الاحزان<br>٣ - عندما غاب القمر<br>١ - كلهم ابنائى<br>٢ - الثمن  |
| ٩٣ -   | آدثر ميللر          |  |

( تابع ) ما صدر من هذه السلسلة

| العدد  | المؤلف      | المترجمة   |
|--------|-------------|--|
| ٢/٩٤ - | برتولت برشت | ( من الاعمال المختارة ) برتولت برشت - ٢<br>١ - أوبرا القروش الثلاثة<br>٢ - لوكلوس<br>٣ - بعزل<br>٩٥ - وليم شكسبير<br>٩٦ - كارلو جولدوني<br>٩٧ - اوجين لابيش<br>٤/٩٨ - لويجي بيرندلو<br>( من الاعمال المختارة ) يوجين بونسكو - ٤<br>١ - فتاة في سن الزواج<br>٢ - مشاجرة رباعية<br>٣ - لغريف ثنائي<br>٤ - الثغرة<br>٥ - لعبة الموت<br>( من الاعمال المختارة ) لويجي بيرندلو - ٣<br>١ - ست شخصيات تبحث عن مؤلف<br>٢ - كل شيخ له طريقة<br>٣ - الليلة نرتجل<br>( من الاعمال المختارة ) تشيكا مائسو - ١<br>١ - انتحار الحبيبين في سونيزاكي<br>٢ - معارك كوكسينجا<br>( من الاعمال المختارة ) يوجين اونيل - ٢<br>١ - وراء الأفق<br>٢ - أنا كريستي<br>( من الاعمال المختارة ) جون آردن - ٢<br>١ - الحرية المفلولة<br>٢ - صعود البطل<br>١٠٣ - وليم شكسبير<br>١٠٤ - جانلز كوبر • كولين فينيو<br>١ - الطلبة المشاغبون<br>٢ - قبل يوم الاثنين الموعد<br>٣ - الليلة يوم الجمعة |



( تابع ) ما صدر من هذه السلسلة

| العدد  | المؤلف             | المرحبة   |
|--------|--------------------|---|
| ١/١.٥  | برانيسلاف نوشيتش   | ١ - حرم سعادة الوزير<br>٢ - الدكتور   |
| ١/١.٦  | دنيش جونستون       | ١ - من المسرح الايرلندي -<br>القمر في النهر الاصغر  |
| ١.٧    | تيرانس رانيجان     | ١ - بينما تسمع الشمس<br>٢ - المبرجون  |
| ١.٨    | فرانسواز ساجان     | ١ - الحصان المغنى عليه<br>٢ - الشوكة  |
| ٢/١.٩  | تشيكاماتسو         | ١ - من الاعمال المختارة ( تشيكاماتسو - ٢<br>١ - الصنوبرية المجتنة<br>٢ - انتحار الحبيبين في اميجيما   |
| ٣/١.١٠ | برتولت برشت        | ( من الاعمال المختارة ) برتولت برشت - ٣<br>١ - الام شجاعة<br>٢ - السيد بنتلا وخادمه ماتي  |
| ٥/١.١١ | يوجين يونسكو       | ( من الاعمال المختارة ) يوجين يونسكو - ٥<br>١ - الفصيح<br>٢ - الملك يموت<br>٣ - العطش والجوع<br>٤ - العاصفة<br>٥ - هكذا الدنيا تسير<br>٦ - الدراما الثورية الاسبانية<br>٧ - فصيلة على طريق الموت<br>٨ - النطحة<br>٩ - الكمامة |
| ٣/١.١٥ | يوجين اونيل        | ( من الاعمال المختارة ) يوجين اونيل - ٣<br>١ - مرحلة الواقعية الاولى<br>٢ - رغبة تحت شجر الدردار<br>٣ - الالة الجهنمية<br>٤ - جيتس فون برلشجن   |
| ١١٢    | وليم شكسبير        |   |
| ١١٣    | وليم كونجريف       |   |
| ١١٤    | الفونسو ساستري     |   |
| ١١٦    | جان كوكتو          |   |
| ١١٧    | يوهان فلفجانج جيته |   |

( تابع ) ما صدر من هذه السلسلة

| العدد   | المؤلف             | المترجمة                          |
|---------|--------------------|-----------------------------------|
| ١١٨ -   | جان راسين          | مامسة طيبة او الشقيقان<br>ليسر    |
| ١١٩ -   | جان انوى           | ليوكلايا                          |
| ١/١٢٠ - | جاء اوديبوتى       | • الشر يستطير                     |
|         |                    | • الصابرون                        |
| ٢/١٢١ - | جاء اوديبوتى       | مضيغة النزلاء                     |
| ٢/١٢٢ - | بويرو باينغو       | اسطورة دون كيشوت ١٩٦٨             |
| ٣/١٢٣ - | بويرو باينغو       | حلم القتل                         |
| ١٢٤ -   | وليم شكسبير        | مكبث                              |
| ١٢٥ -   | جوزيف اوكونو       | القيشارة العديدة                  |
| ١/١٢٦ - | ادواردو دى فيليبو  | ١ - هانلى                         |
|         |                    | ٢ - الاشباح                       |
| ١٢٧ -   | جيمس بروم لين      | • الزملاء الثلاثة                 |
| ١٢٨ -   | برانىسلاف توشيتس   | ( من الاعمال المختارة ) برانىسلاف |
|         |                    | • ممثل الشعب                      |
| ١٢٩ -   | ارثر ميلر          | • الناشرون                        |
| ١/١٣٠ - | ايفان              | • العائلة                         |
|         | سرجيفتش            | • خيال مريض                       |
|         | فوجنيف             |                                   |
| ١٣١ -   | روبرت بولت         | الكرن المزهري                     |
| ١٣٢ -   | يوهان فلفجانج جيتة | توركواتو تاسو                     |
| ١٣٣ -   | المر راييس         | • مشهد فى الطريق                  |
| ١٣٤ -   | وليم كونجرىف       | • حيا بعجب                        |
| ١٣٥ -   | روبرت بولت         | • تحيا الملكة                     |
| ١٣٦ -   | الفريد دى موسيه    | • لورائز الشو                     |



( تابع ) ما صدر من هذه السلسلة

| العدد | المؤلف                  | المسرحية  |
|-------|-------------------------|---|
| ١٣٧ - | يوجين أونيل - ٤         | من الاعمال المختارة<br>● الامبراطور جونز<br>● الفوريلا              |
| ١٣٨ - | سينيكا                  | هرقل فوق جبل اويتا<br>دنيا زوال                                     |
| ١٣٩ - | موس هارت<br>جورج كولمان | ميليت<br>السيد  |
| ١٤٠ - | ليبر كورتى              | فتنة فى الغلاء أو<br>العجوز المراق                                  |
| ١٤١ - | دونا ماكونا             | ● المستر دولار<br>● زوجة كريج                                       |
| ١٤٢ - | برانيسلاف توشيتس        | ١ - التطلع الى المصيف<br>٢ - مغامرات المصيف<br>٣ - العودة من المصيف |
| ١٤٣ - | جورج كيلى               | الصوص   |
| ١٤٤ - | كارلو جولدوني           | ثلاث قبعات كوبا   |
| ١٤٥ - | فريدريش شلر             | القلب المعظم  |
| ١٤٦ - | ميجيل ميورا             | جريمة قتل فى الكاندرائية  |
| ١٤٧ - | جون فورد                | حفل كوكتيل  |
| ١٤٨ - | ت.س.اليوت               | نقيب كوبينيك  |
| ١٤٩ - | ت.س.اليوت               | الاله الكبير براون  |
| ١٥٠ - | كارل تسوكماير           | مختارات من المسرح الافريقى - ١                                      |
| ١٥١ - | يوجين أونيل - ٥         | ● الخادم<br>● الزنزانة  |
| ١٥٢ - | فريدناند اويونو         |   |
| ١٥٣ - | ل. كمل                  |   |

( تابع ) ما صدر من هذه السلسلة

| العدد | المؤلف               | المترجمة  |
|-------|----------------------|---|
| ١٥٢ - | ايفان تورجينيف       | ● شهر لي القرية                                   |
| ١٥٤ - | فرانس جريليا رسر     | الجنة الاولى                                      |
| ١٥٥ - | برائيسلاف توشيتس     | المرحوم   |
| ١٥٦ - | روبرت بولت           | النمر والحصان                                     |
| ١٥٧ - | موريل سبارك          | ● حملة الدكتوراه                                  |
| ١٥٨ - | فريدريش شتر          | ● فلهم تل ١٨٠٤                                    |
| ١٥٩ - | ادواردو دي فيليبو    | ● عيد الميلاد في بيت كوييللو                      |
| ١٦٠ - | كاريل تشابيك         | من مسرح الخيال العلمي - ١<br>انسان روسوم الالي    |
| ١٦١ - | تولستوى              | ● اول من صنع الخمر<br>● سلطان الظلام .            |
| ١٦٢ - | بيتر ليرسون          | ليلة تبكى الملائكة                                |
| ١٦٣ - | جول رومان            | زواج لوترو هاديك                                  |
| ١٦٤ - | ايفان تورجينيف - ٢   | ● الاعزب  |
| ١٦٥ - | فديريكو غريسيه لوركا | الانسة روزيتا العانس<br>او<br>لغة الزهور          |
| ١٦٦ - | يوديبيديس            | ١ - الهيجينيا في اوليس<br>٢ - الهيجينيا في تاوريس |
| ١٦٧ - | يوديبيديس ٤          | ٢ - اندروماخي<br>- الطرواديات                     |
| ١٦٨ - | فرانس جريليا رسر - ٢ | سابو  |
| ١٦٩ - | ادواردو دي فيليبو    | اصوات الاعماق                                     |
| ١٧٠ - | رجب تشوسيا           | ابو الهول العن                                    |
| ١٧١ - | ايفان تورجينيف - ٤   | الريفية   |
| ١٧٢ - | المر ل . رابس        | ● الآلة العاسبة                                   |



## تابع ما صدر من هذه السلسلة

| لعدد  | المؤلف            | المترجمة                  |
|-------|-------------------|---------------------------|
| ١٧٣ - | جيمس نجوجي        | من المسرح الاثريقي - ٢    |
|       | سام توليا موهيكا  | الناسك الاسود ①           |
|       | توم اومارا        | ولد للموت ②               |
| ١٧٤ - | ديتر فورته        | الفروج ③                  |
| ١٧٥ - | الكسندر استروفسكي | مصرع كامبرهاوزد ④         |
| ١٧٦ - | جول رومان         | القابة ⑤                  |
| ١٧٧ - | انطونيو جالا      | الدكتاتور ⑥               |
| ١٧٨ - | اوجو بتي          | خاتمان من اجل سيده ⑦      |
| ١٧٩ - | نيجل دنيص         | انعراف في قصر العدالة ⑧   |
| ١٨٠ - | يوريبيديس - ٥     | اغسطس من اجل الشعب ⑨      |
| ١٨١ - | يوريبيديس - ٦     | عابدات باخوس ⑩            |
| ١٨٢ - | يوريبيديس - ٧     | ايون ⑪                    |
| ١٨٣ - | طوباز             | هيپوليتوس ⑫               |
| ١٨٤ - | واي برادبوري      | مارسيل بانيول ⑬           |
| ١٨٥ - | اوجو بتي          | من مسرح الخيال العلمي - ٣ |
| ١٨٦ - | بيير كورني        | عمود النار ⑭              |
| ١٨٧ - | كليفوراد اوديتس   | الكلايدوسكوب ⑮            |
| ١٨٨ - | تانكرد نورست      | نفير الضباب ⑯             |
|       |                   | جريمة في جزيرة الماعز ⑰   |
|       |                   | ميديا ⑱                   |
|       |                   | الفتى المذهب ⑲            |
|       |                   | عصر الجليد ⑳              |

## تأبع ما صدر من هذه السلسلة

| العدد | المؤلف          | المسرحية   |
|-------|-----------------|--|
| ١٨٩ - | بيير كورسي      | الكذاب ●   |
| ١٩٠ - | جون جولزور دي   | المدالة ●  |
| ١٩١ - | الفريد جاري - ١ | ( من الأعمال المختارة )<br>أوبو ملكا ●                           |
| ١٩٢ - | الفريد جاري - ٢ | ( من الأعمال المختارة )<br>أوبو عبدا ●                           |
| ١٩٣ - | الفريد جاري - ٣ | ( من الأعمال المختارة )<br>أوبو فوق التل ●<br>أوبو زوجا مخدوعا ● |



# من الأعداد القادمة

١٩٨٥ - ١٩٨٦

| المؤلف | المسرحية | المترجم |
|--------|----------|---------|
|--------|----------|---------|

## من المسرح الاثريقي :

|  |  |                                       |
|--|--|---------------------------------------|
| كوييسى كاي<br>كوبيناسكى                | ضحك وصخب فى المنزل<br>المتعامون                          | د . نايف خرما                         |
| وول سوينكا<br>وول سوينكا<br>وول سوينكا | بجانين واختصاصيون<br>الموت وفارس الملك<br>السلالة القوية | د . حسي حسين حجاج<br>د . سلم الاسيوطى |

## من مسرح الخيال العلمى :

|                                       |   |                                  |
|---------------------------------------|---|----------------------------------|
| راى برادبورى                          | عمود النار<br>الكلايدوسكوب<br>نفير الضباب | رؤوف وصفي                        |
| ج كوفمان ، م . كونيلى<br>صوفى ثريدويل | شعاذ على صهوة جواد<br>الآلية او ماكينال   | د . طه محمود طه<br>يوسف الشارونى |

## من المسرح العالمى :

|                 |                              |                              |
|-----------------|------------------------------|------------------------------|
| كليفورد اوديتس  | الفتى الملهب<br>السكن الكبير | د . امين العيوطى             |
| لوبي دى بيجا    | نجمة اشبيلية                 | د . صلاح فضل                 |
| ماكسويل اندرسون | ما لمن المجد<br>آلهة البرق   | محمد الحديدي<br>محمد الحديدي |

## تابع من الاعداد القادمة

| المؤلف                            | المسرحية   | المترجم                     |
|-----------------------------------|--|-----------------------------|
| فرناندو اربال                     | اغنية القطار الشبح   | د . محمد السرخيني           |
| شون اوكيسى                        | المعرث والنجوم - ورود<br>حمراء من اجلى - ظل<br>مقاتل - نهاية البداية . | فوزى المنتيل<br>حسين اللبوى |
| اريسثوفانيس                       | السحب  | د . احمد عثمان              |
| شكسبير                            | هنرى الرابع  | د . فاطمة موسى              |
| الفريد جاري                       | اوبو ملكا<br>اوبو زوجا مغدوها<br>اوبو عبدا<br>اوبو فوق التل            | د . حمادة ابراهيم           |
| مارسيل بانيول                     | ماريوس   | محمود فريد زمزم             |
| اوجو بتى                          | جريمة فى جزيرة الماعز  | سعد اردش                    |
| توماس دكر                         | عطلة الاسكافى  | خالد عباس                   |
| ديتر فورته<br>تاتكريد دورست       | عصر الجليد   | د . عبد السلام اسماعيل      |
| جون جولزورنى                      | الهارب - العدالة   | د . داود السيد              |
| هزيل نسين<br>( من المسرح التركى ) | وحش طوروس<br>العل شينا يا د مت   | جوزيف نايف                  |



## المترجم

د . حمادة ابراهيم ، من مواليد ج.م.ع . رئيس قسم  
اللغة الفرنسية بجامعة المنصورة ، ترجم إلى العربية  
عددا من الأعمال الأدبية الفرنسية . كما ترجم لسلسلة من المسرح  
العالمى فى الكويت معظم أعمال يوجين يونسكو المسرحية .

## المراجعة

د . سامية أسعد من مواليد القاهرة ج.م.ع . أستاذة  
الادب الفرنسى بكلية الاداب بجامعة القاهرة ، لها أبحاث وترجمات  
ومؤلفات فى الادب الفرنسى باللغتين العربية والفرنسية . كما أن لها  
مقالات متخصصة فى مجلات أدبية مصرية وعربية .





## الاشتراكات

| الجهة           | قيمة الاشتراك |
|-----------------|---------------|
| د               | هـ            |
| البلاد العربية  | .... ٢        |
| البلاد الاجنبية | ٥٠٠ ٢         |

تحويل قيمة الاشتراك بالدينار الكويتي لحساب وزارة الاعلام بموجب حوالة مصرفية خالصة المصاريف على بنك الكويت المركزي. وترسل صورة عن الحوالة مع اسم وعنوان المشترك الى :

المكتب الفني

ص.ب ( ١٩٢ )

الكويت

وزارة الاعلام

### الثمان

|           |           |         |          |                |            |
|-----------|-----------|---------|----------|----------------|------------|
| الكويت    | ١٥٠ فلساً | ليبيا   | ١٥ قرشاً | مستط           | ١٢٠ بايلاً |
| المعمودية | ٢ ريال    | المغرب  | ٢ درهم   | اليمن الجنوبية | ١٢٠ فلساً  |
| العراق    | ١٥٠ فلساً | تونس    | ٢٠٠ مليم | اليمن الشمالية | ٢ ريال     |
| الأردن    | ١٥٠ فلساً | الجزائر | ٢ دينار  | البحرين        | ١٥٠ فلساً  |
| سوريا     | ١,٥ ليرة  | القاهرة | ١٥٠ مليم | الخليج العربي  | ٢ ريال     |
| لبنان     | ١,٥ ليرة  | السودان | ١٥٠ مليم |                |            |

















# في العَدَد القادم

## ما ثمن المجد ؟ ( ١٩٢٤ )

تأليف : ماكسويل اندرسون  
ترجمة وتقديم : محمد الحديدي  
١٨٨٨ - ١٩٥٩

تخرج ماكسويل اندرسون من جامعة نورت داكوتا عام ١٩١١ ثم حصل على درجة الماجستير من جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا عام ١٩١٤ واشتغل بالتدريس والكتابة في صحف مدينة سان فرانسيسكو ثم طرد من وظائفه بسبب موقفه المعادي للحرب العالمية الأولى وهذا واضح في مسرحية ما ثمن المجد ؟ وقد تعاون مع ستولنجز في كتابة هذه المسرحية وكان ستولنجز قد اجتاز تجربة الحرب العالمية الأولى وفقد إحدى ساقيه فيها ومن الواضح أن ستولنجز هو الذي أمد المسرحية بالنواحي العسكرية والحربية بما في ذلك أسلوب الحوار الشائع بين مشاة الأسطول الأمريكي وربما يجد الأمريكي المعاصر صعوبة في فهم المقصود من البعض منها .

في المسرحية قصة حب وقصة بطولة وهما اللحنان الرئيسيان اللذان يسيران جنبا إلى جنب وكل هذا في إطار كوميدي لا شك أنه كان عاملا فعلا في النجاح الساحق الذي حققته المسرحية عندما عرضت لسنوات بعد ظهورها عام ١٩٢٤ .



# في هذا العدد

## من الاعمال المختارة - ٣

### أوبو فوق التل - أوبو زوجاً مخدوعاً

تأليف : الفريد جاري (١٨٧٣-١٩٠٧) ترجمة : د. حمادة ابراهيم

ليست مسرحية أوبو فوق التل ، على الرغم من تأكيدات المؤلف ، مجرد موجز لمسرحية أوبو ملكا ، بل هي صياغة جديدة ليتم تقديمها عن طريق مسرح العرائس كما يتضح من البرولوج الذي يسبق المسرحية ذاتها ويقوم به القراقوز ومدير المسرح .

المسرحية حافلة بمواصفات عروض القراقوز ومسرح العرائس من ضرب بالعصى الى حركات متشنجة سريعة . البطل قراقوز قادم من مدينة لينون مهد فن العرائس في فرنسا .

مسرحية أوبو زوجاً مخدوعاً لم تصدر في حياة الكاتب ( صدرت ١٩٤٤ ) . ليس في المسرحية دقة في ترتيب المشاهد والفصول بل يسخر أحد شخصياتها بالقواعد الكلاسيكية للدراما في المشهد الرابع من الفصل الثالث في حديثه مع الاسكافي حين يقول : « حتى لا نخل بوحدة المكان ، كما ترى ، لم نستطع الانتقال الى مكانك » .

أهم ما يميز المسرحية شخصية الضمير الذي يتنقل داخل حقيبة وحرية الخيال التي تذكرنا بعالم الأطفال .